



محاولات لتحديد المقاتلين المحليين مقابل "محاكمة عادلة" الجيش على بعد 30 كم من القائم وقيادات داعش فروا إلى أفريقيا

بغداد / وائل نعمة

وتشرف قيادة عمليات الجزيرة مع الحشد العشائري على المحور الاول (شرق القائم) الذي ينقسم الى شمالي وشرقي. ويتوقع المصدر العسكري، الذي تحدث ل(المدى) أمس، شريطة عدم الكشف عن اسمه، ان يكون اجتياح القائم عبر المحور الشرقي، فيما سيقوم المحور الآخر بمحاصرة القضاء من الجنوب، مبيّناً ان "الفرقة 7/جيش، مع مقاتلي القبائل يقومون بهذا الدور". ويشترك في العملية نحو 3500 ألف مقاتل من عشائر غرب الانبار (الكرابلة، الجاغيفة، العبيدي، البو محل). ويتشكل المحور الثاني، الذي

سريعاً وصلت القوات المشتركة الى حدود قضاء القائم، غرب الانبار، بعد يوم واحد من انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة المدينة من قبضة "داعش".

ويؤكد مصدر عسكري في غرب الانبار ان "القوات باتت على بعد 25 كم عن القائم من محور غرب عانة وأقل من 30 كم من محور الجنوب".

وقبل ذلك، أكد اللواء الركن قاسم المحمدي، قائد عمليات الجزيرة في الجيش، ان "عملية تحرير مدينة القائم انطلقت من أربعة محاور".



إغلاق "محمد القاسم" يستمر لـ 3 أشهر

بغداد / المدى

أوضحت أمانة بغداد، إن فترة غلق طريق "محمد القاسم" ستكون لثلاثة أشهر فقط مع استمرار عمليات الصيانة، فيما أشارت إلى أن الطريق وصل مرحلة خطرة ولا يمكن تأجيل إصلاحه لوقت أطول أو لحين انتهاء السنة الدراسية، وأكدت إنها طالبت بتخصيص الأموال لإصلاحه منذ سنوات ولكنها لم تخصص إلا في هذا الوقت. وقال المتحدث باسم الأمانة حكيم عبد الزهرة في تصريح صحفي، إن "مدة غلق طريق محمد القاسم" ستكون لـ 3 أشهر فقط مع استمرار

حفاوة إيراينة بالعبادي وثناء على إنجازات 3 حققها



أعلنت وزارة التخطيط، أمس، انتهاء جرد الأضرار في 7 محافظات محررة، مؤكداً ان العملية استغرقت 10 ايام فقط. وقال المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبدالزهرة الهندي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، ان "الوزارة انتهت من تنفيذ مسح الأضرار وتقييم الاحتياجات في المحافظات المحررة والمتضررة من جراء الاعمال الارهابية وهي سبع محافظات تشمل صلاح الدين

التخطيط تحصي الأضرار في 7 محافظات محررة

بغداد / المدى

أعلنت وزارة التخطيط، أمس، انتهاء جرد الأضرار في 7 محافظات محررة، مؤكداً ان العملية استغرقت 10 ايام فقط. وقال المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبدالزهرة الهندي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، ان "الوزارة انتهت من تنفيذ مسح الأضرار وتقييم الاحتياجات في المحافظات المحررة والمتضررة من جراء الاعمال الارهابية وهي سبع محافظات تشمل صلاح الدين

الجنة القانونية: التأجيل بحاجة لأخذ رأي المحكمة الاتحادية

بغداد / محمد صباح

أطراف داخلية وخارجية تسعى إلى تأجيل الانتخابات المحلية والبرلمانية بعد الخلافات بين القوى السياسية على انتخاب مفوضية جديدة وتأخر تشريع قانوني انتخابي لمجلس المحافظات والبرلمان. ويقول النائب زانا سعيد، عضو اللجنة القانونية البرلمانية في تصريح ل(المدى)، ان "مجلس الوزراء خاطب مفوضية الانتخابات بإلغاء قراره السابق بإجراء انتخابات مجالس المحافظات



بغداد / المدى

أصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي، مساء أمس الجمعة، أمراً بوقف التقدم العسكري في المناطق المتنازع عليها لمدة 24 ساعة. وجاء القرار بعد ساعات من كشف التحالف الدولي لاتفاق توصلت إليه بغداد وأربيل. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء إنه "أصدر أمراً بإيقاف حركة القوات العسكرية لمدة 24 ساعة لفسح المجال أمام فريق فني

كتالونيا تعلن الانفصال.. ومدريد تفرض الحكم المباشر

مدريد / وكالات

برشلونة. وبالتزامن مع هذا، صوت مجلس الشيوخ الإسباني على تفعيل المادة 155 من الدستور التي تسمح للحكومة المركزية بتعليق الحكم الذاتي في كتالونيا وإقالة قادة الإقليم والدعوة لانتخابات مبكرة. وقال رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، لأعضاء المجلس، إن هناك حاجة إلى حكم مباشر لإعادة القانون والديمقراطية والاستقرار إلى كتالونيا.

إعادة اللوام في الحويجة وخطة لزراعة 387 ألف دونم

بغداد / محمد صباح

خاطبت القوى السنية بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) بضرورة تأجيل الانتخابات المقرر إجراؤها في أيار المقبل إلى إشعار آخر، متذرة بتأخر إعمار المدن والمحافظات الغربية، وعدم عودة جميع النازحين إلى مناطقهم. وتحدثت أوساط برلمانية عن وجود محادثات تجريها

تنتائيل

عدنان حسين
an.dnan.h@almadapaper.net

قضية فساد كبرى
يراد تميرها

برغم ما تبدله هيئة النزاهة من جهود للكشف عن الفساد الإداري والمالي ومكافحته، لم يزل عمل هيئة النزاهة على هذا الصعيد لا يتجاوز مسّ الجلد، فلم نر حتى الآن توغلاً في الأعماق تهتز له أركان إمبراطورية الفساد هراً.

واحدة من القضايا الكبرى التي لم تلمس أثرًا لهيئة النزاهة أو سواها في ميدانها، هي المتصلة بعمل هيئة دعاوى الملكية التي تشكلت في وقت مبكر من العهد الجديد لإيجاد حلول للمشاكل الكثيرة المترتبة على قيام النظام السابق بنزع ملكية عشرات الآلاف من العقارات والمصالح الخاصة بأفراد وجماعات شملهم ذلك النظام بسياساته التعسفية.

هيئة النزاهة أعلنت الخميس الماضي عن أنها تمكنت من استرجاع قرابة مليوني دولار ونصف المليون إلى خزينة الدولة عن ديون مالية مترتبة على شركات طيران دولية ومستحقة الدفع منذ أكثر من سنتين إلى المنشأة العامة للطيران المدني في وزارة النقل عن حقوق عبور الأجواء العراقية وأجور الهبوط والمبيت في مطار بغداد الدولي يعطيها العافية، هيئة النزاهة، عن هذه الاستعادة التي لا تتجاوز قيمتها في الواقع قيمة الفول السوداني (peanut)، بحسب التعبير الإنجليزي، بالمقارنة مع قضايا الفساد الكبرى المقتررة قيمتها بمليارات الدولارات التي نهبها مسؤولون كبار في الدولة ولاذ البعض منهم بالفرار فيما أقران لهم يواصلون "عادة" النهب، تحت السمع والبصر، محميين بـ "سور سليمان" الذي أنشأته لهم أحرابهم وميليشياتهم وشركاؤهم في القيادات العليا للدولة.

يوم الخميس أيضاً كشف النقاب عن ضغوط مارسها زعامات سياسية لإخفاء مشروع قانون ناقشه مجلس النواب عنوانه "قانون الطعن لمصلحة القانون" ومنع التصويت عليه في مجلس النواب، وهو قانون من المقرر في حال تمريره أن يسمح باسترجاع أموال طائلة نهبِت بين العامين ٢٠٠٧ - ٢٠١٠ باسم القانون!

النائب حسن سالم الذي سلب الضوء على هذه القضية أعاد إلى الأذهان في تصريح صحفي أن هيئة دعاوى الملكية أصدرت في تلك الفترة قرارات بمنح أشخاص أموالاً بمليارات الدولارات وبتمليك آخرين أراضي طابو صرف في المحافظات العراقية من دون وجه حق. الأشخاص المنحون تلك الأموال والأراضي هم رؤساء وزعماء قوى وكتل سياسية.

النائب كشف أيضاً عن أنّ مجلس القضاء الأعلى أرسل كتاباً إلى مجلس النواب يطالبه فيه بمنح جهاز الادعاء العام صلاحية ملاحقة هذه القضية، لأنّ الأموال المستحوذ عليها هي مال عام وليست أملاكاً شخصية.

ولمتابعة هذه القضية وتمكين الادعاء العام من الملاحقة أعدّ مشروع قانون الطعن لمصلحة القانون" الذي قدّم إلى مجلس النواب وقرئ قرأتين ثم تمّ إخفاؤه في أدرج مجلس النواب بضغطات كبيرة من قيادات سياسية بعد شعور الجيثان الكبير بأنه سيسهم ويؤدي إلى استرجاع المليارات التي نهبِت، بحسب تعبير النائب حسن سالم. جهاز الادعاء العام وهيئة النزاهة والقوى السياسية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني مطالبة جميعاً بعدم السكوت على هذه القضية الكبيرة.. أما الحكومة فلا أمل فيها، لأنها لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم في ما خصّ الفساد بالذات!

يعطيها العافية، هيئة النزاهة، عن هذه الاستعادة التي لا تتجاوز قيمتها في الواقع قيمة الفول السوداني (peanut)، بحسب التعبير الإنجليزي، بالمقارنة مع قضايا الفساد الكبرى.

الجيش على بعد 30 كم من القائم وقيادات داعش فروا إلى أفريقيا

محاولات لتحييد المقاتلين المحليين في المدينة مقابل "محاكمة عادلة"

القائد العام للقوات المسلحة يعلن انطلاق العمليات من طهران



ويقول عبد الكربولي، ممثل غرب الانبار في مجلس المحافظة، (المدى) انه منذ أشهر هرب قادة داعش الى أفريقيا، ومن بقي هم من المقاتلين المحليين. بالمقابل يقول المصدر العسكري في غرب الانبار إن لدى القبائل اتصالات مع مصادر داخل القائم. أكدت انهيار معنويات المسلحين هناك.

وأضاف المصدر "هذه المصادر استطاعت تحييد عدد من المسلحين في القائم، بعدما نقلنا لهم تلميحات من القيادة العراقية بأنهم سيواجهون محاكمة عادلة في حال تخلوا عن السلاح". وأكد المصدر العسكري استجابة الكثير من عناصر داعش في المدينة.

بدروه قال رئيس اللجنة الامنية في مجلس الانبار نعيم الكعوك إن الخطة العسكرية تسير على وفق المخطط لها ولا توجد أي عقبات.

ويؤكد الكعوك، زعيم قبيلة البو نمر في غرب الانبار، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، أن أغلب المعارك في الانبار كانت تتغير الى الخطة البديلة (ب) واحياناً (ج)، لكن هذا لم يحدث في حملة استعادة القائم.

ويغزو المسؤول المحلي ذلك الى تراجع أغلب المسلحين، وعدم قدرتهم على مواجهة القوات في المناطق المفتوحة، بالإضافة الى زيادة خبرة القوات العراقية. ويكشف عن قيام القوات بخطة جديدة في عملية غرب الانبار تتضمن "تحرير وتطهير المناطق في وقت واحد". وقد يتسبب هذا الاجراء بتأخر عملية التحرير الى وقت أطول، خاصة أن بعض المناطق صحراوية ومترامية الاطراف.

ويقول المسؤول الامني في المحافظة أن تطهير الويدان يحتاج الى أشهر، لكن على الاقل سيقوم بتطهير الطرق الرئيسية.

ويحذر الزعيم القبلي من ترك المناطق الصحراوية من دون تطهير، خوفاً من عودة المسلحين مرة اخرى، خاصة أن هناك معلومات عن امتلاك التنظيم معسكرات ضخمة في الويدان.

ويواجه داعش في سوريا هجومين منفصلين على المناطق الحدودية، أحدهما للحكومة السورية وحلفائها والأخر تشنه قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة.

ويوم الخميس الماضي، قال تقرير لوحدة الإعلام الحربي التابعة لحزب الله اللبناني، إن الجيش السوري وحلفاءه انتزعا "المحطة الثانية" لضخ النفط من قبضة التنظيم.

وذكر الحزب اللبناني ان المحطة الثانية في ريف دير الزور الجنوبي تعدّ منطلقاً للجيش وحلفائه للتقدم باتجاه مدينة البوكمال... التي تعتبر آخر معاقل تنظيم داعش المتبقية في سوريا.

وذكر التحالف الدولي، الذي رحب بدء العملية في بيان له امس، إنه شن ١٥ غارة جوية على أهداف للمسلحين في محيط القائم، والبوكمال ومحيطهما في العراق وسوريا.

وتبلغ مساحة المنطقة، التي يسيطر عليها داعش في غرب الانبار، بنحو ١٠ آلاف كم مربع، تنتهي بالحدود مع سوريا. وبالترامن مع عمليات العراق،

ان يكون اجتياح القائم عبر المحور الشرقي، فيما سيقوم المحور الآخر بمحاصرة القضاء من الجنوب، مبيناً أن الفرقة ٧/جيش، مع مقاتلي القبائل سيقومون بهذا الدور.

ويشارك في العملية نحو ٣٥٠٠ ألف مقاتل من عشائر غرب الانبار (الكرابلة، الجغافية، العبيدي، البو محل).

ويتوقع المحور الثاني، الذي انطلق من عكاشات، جنوب القائم، من عمليات الانبار مع الحشد الشعبي. ويقابل هذا المحور، الذي ينقسم إلى جزئين ايضا، في أرض صحراوية تمتد الى الحدود السورية.

وبعد ساعات من انطلاق العمليات، أعلنت قيادة العمليات المشتركة السيطرة على قرى عدة ومواقع استراتيجية جنوب شرق القائم. وقالت خليفة الاعلام الحربي، في بيان لها الخميس، إن قيادة عمليات الجزيرة حررت مفرق راوة وسيطرت على منطقة الحصى وجمعات الحصى السكنية ومنطقة الجباب.

التحالف الدولي يعترف بقتل 786 مدنياً في العراق وسوريا

داعش في آب ٢٠١٤. وحتى نهاية أيلول، فإن ٥١٩ بلاغا كانت لا تزال قيد الدراسة. وشن التحالف في ثلاثة أعوام ٢٧ الفاً و ٥٦٦ ضربة على تنظيم داعش ادت الى ١٢٦٦ بلاغاً عن احتمال سقوط مدنيين، لكن ١٩٤ فقط من هذه البلاغات اعتبر انها تحظى بصدقية. إلى ذلك، أكدت قيادة القوات الاميركية أن العملية الدولية أتاحت استعادة ٩٥ في المئة من المناطق التي كان قد سيطر عليها داعش حتى الآن، ما أدى الى تحرير ٦,٩ مليون من السوريين والعراقيين.

ونذكر البيان ان قوات الامن العراقية التي قام التحالف بتدريب ١٢٠ ألف عنصر منها، خسرت خلال معركة استعادة الموصل بين تشرين الاول ٢٠١٦ وتموز ٢٠١٧ ما بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ من عناصرها فضلا عن إصابة نحو ثمانية آلاف

نصف النازحين من كركوك وألتون كوبري يعودون إلى مناطقهم

كركوك، وكانت (المدى) قد كشفت، مطلع الاسبوع الماضي، عن عزم الحكومة الاتحادية تعيين ضابط رفيع للإشراف على إدارة محافظة كركوك لحين إجراء انتخابات ٢٠١٨. وتضم نائبين للمحافظ والعربي أحدهما كردي والأخر تركماني.

وتتخض الإدارة المحلية لمحافظة كركوك لعمليات شرق دجلة التي يقودها اللقواء علي فاضل عمران. وقال اللواء الركن معن السعدي، في تصريح صحفي حصلت (المدى) على نسخة منه، "كلفت من قبل القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي لفرض الأمن في محافظة كركوك في مداخل ومخارج وعموم أحياء كركوك السكنية"، مؤكداً ان "الوضع في كركوك اليوم مستقر ونحن نعمل منذ سبعة أيام على ذلك". وأكد السعدي "لست حاكماً عسكرياً في كركوك بل هنالك حكومة محلية يرأسها محافظ كركوك بالوكالة ومجلس محافظة"، مستدركا بالقول "نحن نعمل على دعم عمل الشرطة وبسط الأمن في عموم كركوك".

أن دائرته تسلمت جنثاً في مناطق متفرقة من كركوك تعرضت للتعبيد والتصفية جسدياً بالرصاص وبأعمار مختلفة بين ٣٥ الى ٥٠ عاماً. إلى ذلك، قال مصدر في دائرة الهجرة إن "أكثر من ٣٠ ألف مدني أجبروا على مغادرة قضاء الطوز الى كركوك ومدن الإقليم كما غادر أكثر من ٨٠ ألف مدني من كركوك الى أربيل والسليمانية ولكن نصفهم عاد الى كركوك مجدداً". وأكد المصدر أن "أهالي ناحية ألتون كوبري بدأوا بالعودة مجدداً الى ناحية بعد فرض القانون"، مشيراً الى أن "غالبية الذين عادوا هم من التركمان الى جانب بعض العوائل الكردية".

وكشف أن "الحشد التركماني انسحب من ناحية ألتون كوبري بينما تتولى وحدات الجيش المهام الامنية مع مكافحة الإرهاب والشرطة المحلية".

في غضون ذلك، نفى قائد قوات النخبة الثانية في جهاز مكافحة الإرهاب معن السعدي، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن تعيينه حاكماً عسكرياً لمحافظة والإحياء المختلطة قوياً في كركوك". وأضاف المصدر الأمني المسؤول ان "المسلحين يستخدمون مركبات نوع بيكب ويحملون شعارات الحشد الشعبي ويدهمون منازل أناس مدنيين كانت لهم مشاكل وخلافات وصراعات ومواقف مع عناصر داعش قبل نزوحهم الى مركز كركوك". ويؤكد "ليس هناك اليوم أي مقاتل للحشد الشعبي في كركوك، ولكن يتواجدون في مقرات سياسية لهم في كركوك أو مقرات سيطروا عليها بعد ١٧ من الشهر الجاري". لكن مصدرنا الكردي برتبة ضابط في الجيش العراقي، يؤكد ان "عمليات الخطف والسرقة والنهب التي حدثت في كركوك ليس من فعل الحشد الشعبي بل قام بها أتاس كانت لهم مواقف ضد بعض من يصفونهم أنهم كانوا مع داعش او ساندوا الكرد طيلة السنوات الماضية، وأغلبهم تركمان شيعة وعرب سنة"، مشدداً بالقول "نحن نلاحق هؤلاء لغرض القبض عليهم".

ويؤكد طبيب في الطب العدلي في كركوك

على عدد من الجنث المهجولة. وقال المصدر، وهو ضابط في الشرطة برتبة عقيد اشترط عدم الكشف عن اسمه خلال حديثه ل(المدى)، ان "نوريات الشرطة عثرت على تسع جنث، خمس منها بالقرب من ناحية الملقى، وبحثان على طريق كركوك / السليمانية، وآخران في حي الخضراء وفي حي الاسرى والمفقودين"، مؤكداً ان "كركوك شهدت عمليات خطف لمدنيين، وسجلنا أكثر من ٢٠ حادثة معظمهم من سكان مناطق جنوب الطوز وغربها (يكنجة وبسطاملي، وبير أحمد والحليوه).

ويؤكد المسؤول في شرطة كركوك ان "عمليات الخطف طالبت نازحين من قضاء الحويجة من مناطق غرب الطوز لمواطنين عرب وتركمان"، موضحاً بأن "ما جرى كان في الأيام الأولى لخطة فرض القانون، لكنها انعدمت بشكل شبه كامل منذ ثلاثة أيام بعد انتشار قطعات مكافحة الإرهاب في كركوك ونشر دوريات لها في مخارج ومدخل كركوك وعلى الجسور

عادت الاوضاع الامنية في كركوك الى طبيعتها بعد انتشار وحدات من مكافحة الإرهاب في وسط ومدخل المدينة التي دخلتها القوات الاتحادية قبل عشرة ايام. في غضون ذلك، تراجعت مظاهر الاعتداء المتبادلة بين الاهالي، وسجلت المصادر المحلية تراجعاً واضحاً في أعداد الجنث المهجولة الهوية. وبدأت العوائل الكردية بالعودة الى كركوك وناحية ألتون كوبري. وكانت القوات الاتحادية قد أعادت انتشارها، خلال عمليات بدأتها في ١٧ من تشرين الاول الجاري، في المناطق المتنازع عليها في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى على ضوء اتفاق أبرم مع الاتحاد الوطني الكردستاني. وأفادت مصادر أمنية وطينية في كركوك أن المحافظة شهدت خلال الاسابيع الماضيين، عمليات خطف ومداهمة من قبل جهات تنتحل صفات أمنية، إضافة الى العثور

General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة / رئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	مازن الزبيدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم
	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩	كرستان، أربيل، شارع برايتي	بغداد، شارع أبو نواس		
	مكاتينا: بغداد، كردستان / دمشق/ بيروت/ القاهرة /	بيروت، الحمرا، شارع ليون	دمشق، شارع كرجية حداد	- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣		
	دمشق/ بيروت/ القاهرة /	بنياية منصور، الطابق الاول	ص.ب: ٢٢٢٧٥ او ٧٣٦٦	بغداد ١٤١		
	قبرص	تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦	هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥	هاتف: ٠١٧٨٨٥٠، ٠١٧٧٩٨٥		

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



بعد يوم من "وساطة هاتفيّة" أجراها تيرلسون بين العبادي وبارزاني

بغداد توقف التقدم العسكري في "المتنازع عليها" تمهيداً لاستعادة فيشخابور والمعايير

التحالف الدولي يكشف عن اتفاق بين الحكومة مع إقليم كردستان

بغداد / المدى

أصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي، مساء أمس الجمعة، أمراً بوقف التقدم العسكري في المناطق المتنازع عليها لمدة ٢٤ ساعة. وجاء القرار بعد ساعات من كشف التحالف الدولي لاتفاق توصلت إليه بغداد وأربيل.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء إنه "أصدر أمراً بإيقاف حركة القوات العسكرية لمدة ٢٤ ساعة لفسح المجال أمام فريق فني مشترك بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم للعمل على الأرض لنشر القوات العراقية الاتحادية في جميع المناطق المتنازع عليها وكذلك في فيشخابور والحدود الدولية فوراً وذلك لمنع الصدام وإراقة الدماء بين أبناء الوطن الواحد".

وجاء توجيه رئيس الوزراء بعد ساعات من إعلان التحالف الدولي أن القوات الاتحادية والبيشمركة وافقا على وقف إطلاق النار في مناطق خطوط التماس. وقال التحالف، في بيان مقتضب تابعته (المدى)، إن "القوات العراقية توصلت إلى اتفاق مع مقاتلي البيشمركة لوقف القتال في شمال العراق".

وتعليقاً على ذلك، قال ريان ديولون، المتحدث باسم التحالف الدولي، "لدينا علم بتوصل الطرفين لقرار يقضي بوقف إطلاق النار، وأن التحالف يؤيد هذه الخطوة، ونحاول أن نلعب دور الوسيط ونشجع الحوار بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان، ونسعى لمحاولة التركيز من جديد على حرب داعش". وأضاف أن "إطلاق النار اندلعت اشتباكات عنيفة، يوم الخميس، بين القوات الاتحادية والبيشمركة قرب

معبر فيشخابور. وأمهلت الحكومة الاتحادية القوات الكردية ٢٤ ساعة للانسحاب من المنطقة الحدودية مع تركيا.

وقال مسؤول أمني عراقي، لغرانس برس طالباً عدم كشف هويته، صباح الجمعة، "أهملنا القوات الكردية ساعات للانسحاب من مواقعها في منطقة فيشخابور". وأضاف أن "إطلاق النار متوقف حالياً، لكن هناك رشقات بين

الحين والأخر". وتقع فيشخابور على رأس مثلث بين الأراضي التركية والعراقية والسورية، وتعتبر سترًا استراتيجية خصوصاً للكردي. وسيطرت قوات البيشمركة على خط أنابيب النفط الممتد من محافظة كركوك مروراً بالموصل، في أعقاب الفوضى التي تبعت الهجوم الواسع لتنظيم داعش قبل ثلاث سنوات. وأقدم كردستان نهاية العام ٢٠١٣ على



العبادي وزير الخارجية الاميركي في لقاء سابق

بها إثر العمليات العسكرية ضد داعش، وأيضا مرورها عبر أراض خاضعة لسلطة إقليم كردستان. وتتصاعد التوتر بين بغداد وأربيل منذ شهر حين نظم الإقليم استفتاء على الاستقلال جاءت نتيجته "نعم" بغالبية ساحقة. وبادرت حكومة إقليم كردستان الأربعة تجاه بغداد، عارضة تجميد نتائج الاستفتاء، بعد الخسارة التي تعرضت لها على الأرض والضغط السياسي الداخلي والدولي.

غير أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي رفض هذا المقترح، قائلاً "نحن لا نقبل إلا بإلغاء الاستفتاء والالتزام بالدستور".

وجاءت هذه التطورات بعد يوم من مكالمات أجراها وزير الخارجية الأمريكي

ريكس تيلرسون مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، وحثهما على بدء حوار فعال ينهي الخلافات بين الطرفين على خلفية استفتاء ٢٥ أيلول الماضي.

وقال مكتب رئيس الوزراء، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، جرى خلاله بحث تطورات العمليات العسكرية ضد داعش في المناطق الشمالية واطلاق عملية تحرير القائم، إضافة إلى إعادة انتشار القوات الاتحادية في كركوك وبقية المناطق والأوضاع السياسية والأمنية".

ونقل البيان عن تيلرسون تأكيديه أن "موقف الولايات المتحدة داعم لوحدة العراق ومتهتم لفرض السلطة الاتحادية في محافظة كركوك وبقية المناطق"

المنطقة الواقعة شمال ناحيتي زمار وربيعه، لقرتها من حقل الريملان وكراشوك النفطية في سوريا". ورغم استعادة القوات العراقية لجميع الحقول النفطية في محافظة كركوك والغنية بالنفط والمناطق المتنازع عليها مع أربيل في المحافظات الشمالية بعد استعادتها من البيشمركة، فإنها غير قادرة على تصدير النفط عبر الأنابيب الشمالية بسبب الأضرار التي لحقت

مد خط مواز إلى نقطة الالتقاء في منطقة فيشخابور مروراً بأربيل ودهوك، وقطع بموجبه الأنابيب الممتد من كركوك منذ الثمانينيات. وتم ربط الخط الجديد بالأنابيب العراقي الذي تمر عبره جميع الصادرات العراقية النفطية الشمالية إلى ميناء جيهان التركي. ولغت المسؤول العراقي إلى أن "فصائل كردية تستميت في القتال دفاعاً عن

الفياض ينتقد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي

بغداد / المدى

وأكد الفياض أن "الحشد الشعبي هو ممثل الشعب العراقي الذي لبي نداء المرجعية الدينية وبادر إلى الدفاع عن أرضه ومقدساته، مشدداً على عدم السماح لأي أحد بأن يسيء لهذه المؤسسة الشعبية". وقال وزير الخارجية الأميركي، رداً على أسئلة صحفيين في جنيف، حول التدخل الإيراني في العراق إن بلاده لا تعمل على إلغاء جميع العلاقات بين العراق وإيران، لكن بغداد مطالبة بتطوير قدراتها الذاتية". وأضاف تيلرسون إن "العراقيين عرب، وليسوا فرساً، سواء كانوا سنة أو شيعة، وأعتقد أن السعوديين راغبون في استئناف علاقاتهم مجدداً مع العراقيين الذين يرتبطون معهم بأخوة قديمة".

وكان وزير الخارجية الأمريكي قال، الأسبوع الماضي، إن الوقت حان كي تعود الفصائل المدعومة من إيران إلى "ديارها"، وكذلك مستشاروها الإيرانيون، بعد أن ساعدوا العراق على هزيمة تنظيم داعش.

حفاوة إيرانية برئيس الوزراء وثناء على إنجازات حققها

بغداد / المدى

حظي رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال زيارته إلى طهران بحفاوة بالغة لم تخل من إطرء وتهنئة صريحين قدمهما القادة الإيرانيون، وعلى رأسهم المرشد علي خامنئي، لانتصارات التي حققها العراق على تنظيم داعش وتحرير مدنه من التنظيم الإرهابي. واختتم رئيس الوزراء جولته الإقليمية مساء الخميس، قادماً من العاصمة الإيرانية طهران التي زارها بعد زيارته لأقتره. ووصل العبادي إلى طهران مساء الأربعاء الماضي على رأس وفد رسمي رفيع، وكان في استقباله إسحاق جهانغيري، نائب رئيس الجمهورية. وأكد خامنئي للعبادي أن "من حق العراق القومي والمنتصر أن يلعب دوراً قيادياً في المنطقة". مهتماً رئيس مجلس الوزراء والشعب العراقي على الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات العراقية "مجداً" دعمه لوحدة العراق". وشدد المرشد الإيراني على أن "وحدة مختلف القوميات ودعم حكومة العراق للقوات الشعبية والشباب المؤمن والشجاع العراقي هو سر

خامنئي للعبادي: من حق العراق القوي والمنتصر لعب دور قيادي

الانتصارات الأخيرة في مواجهة الإرهابيين وداعميه". وأثنى خامنئي على قرارات الحكومة العراقية للدفاع عن سيادة ووحدة أراضي العراق كافة، معتبراً أن العراق دولة مهمة في العالم العربي. وأعرب خامنئي عن دعمه لجهود الحكومة العراقية من أجل تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة وأكد على ضرورة اليقظة من مكر الأمريكيين وعدم الوثوق بهم مطلقاً. وأبدى المرشد الإيراني دعمه لتعزيز العلاقات بين طهران وبغداد في مختلف المجالات وتوجه إلى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالقول: "اهتمام شعوب المنطقة بالنجاحات في العراق هي نتيجة العمل الجاد وشجاعة الشعب العراقي، أتمم (حيدر العبادي) ومختلف المسؤولين العراقيين". بدوره قال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال استقباله رئيس الوزراء أن "العراق يخرج تدريجياً من الأزمات الأمنية الشديدة والمشاكل الداخلية"، مشدداً على "ضرورة بذل الجهود لجهة إعادة إعمار العراق وتعزيز علاقاته الإقليمية"، مؤكداً أن "الجمهورية الإسلامية مستعدة بكامل

طاقاتها للمشاركة في مسار إعادة إعمار العراق وتنميته وأن تفق إلى جانب الحكومة العراقية والشعب العراقي". واعتبر روحاني "أن اللقاءات مع الإخوة والمسؤولين العراقيين والحوار معهم في مجال تعزيز العلاقات الثنائية لظالمًا شكّلت فرصة لصالح شعبي البلدين"، معرباً عن سروره "لنجاح الجيش والشعب العراقي للخلاص من إرهاب تنظيم داعش عبر الوحدة والتضحية"، مؤكداً أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر أن أمن العراق هو من أمن إيران". كما التقى رئيس الوزراء برئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محمود شاهرودي، ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في لقاءات منفصلة وبحث مهمهما العلاقات الثنائية وأطر توسيع التعاون المشترك. وخلال استقباله لرئيس الوزراء، قال لاريجاني "رأينا تحقيقكم ثلاثة إنجازات الأول هو تحرير الأراضي من داعش والإنجاز الثاني هو منعكم تقسيم العراق والحفاظ على وحدته، وفي عهدكم أصبحت القوات العراقية قوية ومرجبا بها من قبل المواطنين وهذا هو الإنجاز الثالث".

وترأس العبادي وجهانغيري جلسة مباحثات رسمية مشتركة، تناولا خلالها عدداً من المواضيع بينها النفط والطاقة والمياه والتبادل التجاري والسياحة. وأكد العبادي، خلال جلسة المباحثات المشتركة، بحسب بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، أن "تعزيز العلاقات بين العراق وإيران مهم ليس لنا فقط وإنما لعموم المنطقة وأمنها واستقرارها، وإنهاء الأزمات والتعاون وتبادل المصالح لخدمة شعوبنا وإنهاء التدخلات التي أدت إلى المزيد من الدمار والضحايا والنازحين". وجدد العبادي، طرح الرؤية العراقية التي أعلن عنها في العاصمة السعودية الرياض، خلال جولته العربية، كبدل عن الخلافات والنزاعات بين دول المنطقة وتبديد ثروتها وطاقاتها، بحسب البيان.

من جهته هنأ جهانغيري بـ "الانتصارات التي تحققتها القوات العراقية بتحرير المدن من داعش"، مبيناً "قد كان عملاً كبيراً بقيادتكم، وتلك نهنتكم بنجاحكم في حفظ وحدة العراق وسيادته وسنواصل دعم العراق والمساهمة ببنائه واستقراره".

اللجنة القانونية: التأجيل بحاجة لأخذ رأي المحكمة الاتحادية

جاءت دولية وداخلية تدفع بتأجيل الانتخابات البرلمانية من أجل دخول العراق في فراغ دستوري وإعادة رسم الدولة العراقية بطريقة جديدة". ويؤكد ائتلاف دولة القانون وجود مساع لتبدلها أطراف سياسية لتأجيل الانتخابات البرلمانية. ويقول النائب رسول أبو حسنة (المدى) أن "هذه الأطراف تتحجج بعدم استقرار الأوضاع الأمنية في العراق وكذلك ملف عودة النازحين وتدابير الاستفتاء في إقليم كردستان وتأخر إقرار قانوني انتخابات المحافظات ومجلس النواب". ويرى أبو حسنة أن "تأجيل الانتخابات النيابية والمحلية أمر متروك للاتفاقات السياسية التي تحدد المسار الطبيعي لكل شيء"، مشيراً إلى أن "الخلافات مازالت قائمة بشأن طريقة اختيار مفوضية الانتخابات الجديدة، وهو ما سيربك كل الاستعدادات لإجراء

خاطبت القوى السنية بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) بضرورة تأجيل الانتخابات المقرر إجراؤها في أيار المقبل إلى أواخر، آخر، متذكرة بتأخر إعمار المدن والمحافظة الغربية، وعدم عودة جميع النازحين إلى مناطقهم. وتحدثت أوساط برلمانية عن وجود محادثات تجريها أطراف داخلية وخارجية تسعى إلى تأجيل الانتخابات المحلية والبرلمانية بعد الخلافات بين القوى السياسية على انتخاب مفوضية جديدة وتأخر تشريع قانوني انتخاب مجالس المحافظات والبرلمان.

المحلية والبرلمانية في أيار عام ٢٠١٨. ويرى عضو اللجنة القانونية أن "تأجيل الانتخابات البرلمانية سيضع البرلمان أمام خيارين، الأول الدخول في فراغ دستوري وتدويل القضية مما سيفسح المجال للامم المتحدة ومجلس الأمن بالتدخل على اعتبار أننا مازلنا تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والخيار الثاني الاتفاق على تمديد عمل مجلس النواب". ويحدد الدستور العراقي ولاية مجلس النواب في (المادة ٦٥ / اولاً) بأن تكون مدة الدورة الانتخابية لمجلس

والبرلمان، فضلاً عن المشاكل التي تلت استفتاء إقليم كردستان والتحديات الموجودة في المناطق الغربية المتمثلة بتأخر عودة النازحين". وأشار النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردية إلى "طلب رسمي قدمته القوى السنية إلى بعثة الأمم المتحدة (يونامي) بعدم إمكانية إجراء انتخابات مجالس المحافظات في نيسان المقبل، بسبب عدم إعمار المدن السنية وعودة النازحين إليها". وكانت مفوضية الانتخابات اقترحت، الأسبوع الماضي، إجراء الانتخابات

مجالس المحافظات. وصوّت مجلس النواب، في آب الماضي، على دمج الانتخابات المحلية مع البرلمانية في مواعيدها الدستورية والقانونية. وتقرر تأجيل المادة (٢٧) من قانون انتخابات مجالس المحافظات والإقضية، المتعلقة بتنظيم انتخابات محافظة كركوك. ويضيف النائب زانا سعيداً "الأرضية غير مهيأة لإجراء الانتخابات في الوقت الحاضر بسبب الخلافات على تشكيل مفوضية الانتخابات وكذلك لم يتم تعديل قانوني انتخابات مجالس المحافظات

ويقول النائب زانا سعيد، عضو اللجنة القانونية البرلمانية في تصريح لـ(المدى)، أن "مجلس الوزراء خاطب مفوضية الانتخابات بإلغاء قراره السابق بإجراء انتخابات مجالس المحافظات في ١٦ أيلول الماضي ومنحها الحق بتحديد موعد آخر لتنظيم الاقتراع المحلي". وكان رئيس الوزراء حدد، مطلع العام الحالي، تاريخ ١٦ من شهر أيلول الماضي موعداً لإجراء انتخابات



بغداد / محمد صباح

الموضوع طلب



همام حمودي
نائب رئيس مجلس النواب

"نؤكد السعي في الماضي بإقرار قانون حماية المعلمين خلال الفترة القادمة، فضلا عن تنفيذ مشاريع استثمارية مناسبة إليهم بالتعاون مع هيئة الاستثمار، نحرص بشكل كامل لنجاح مؤتمر نقابات المعلمين العرب باعتباره فرصة مهمة لإطلاع التربويين على الانتصارات المتحققة بفضل وحدة الشعب العراقي ضد داعش، إن هذا القرار أحد توصيات حوار بغداد التربوي وما هو إلا أقل واجب واستحقاق للجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الكوادر التربوية".



حسن الجنابي
وزير الموارد المائية

"إن اجواء اجتماعاتنا في أنقرة كانت إيجابية جدا مع الرئيس اردوغان ومع رئيس الوزراء التركي ومع وزير الغابات وشؤون المياه، أعلننا الرئيس التركي رسميا بآمال سد اليسو الجديد على نهر دجلة سيبدأ في الربيع، خبر متوقع لكنه صاعق، لقد قدم العبادي موضوعه المياه بجدية وإصرار باعتبارها أولوية، إن الخبر غطى على حيز مهم من محادثاتنا مع الجانب التركي، حتى الرئيس التركي تعهد بعدم الإضرار بالعراق".



محمد إقبال
وزير التربية

"إن مستشارية الأمن الوطني تفجّبت من سلامة موقف (٢١٧) من منتسبي تربية نبوي و (٥٨) من منتسبي تربية صلاح الدين و (١٣) من تربية الانبار المباشرين في الأشهر الماضية للعالم الحالي، إن إطلاق رواتبهم سيتم عاجلا، نحن نتابع هذا الملف بشكل شخصي لعاية استكمال كافة الأسماء، وتأمين صرف رواتبهم حتى في أيام العطلة الرسمية، ونطمئن المنتسبين بان الوزارة جادة وتبذل قصارى جهدها لإتمام هذه المهمة دون تأخير".



عبد الرزاق العيسى
وزير التعليم

"في سياق التعاطي مع مناقشات طلبة الدراسات العليا وسعيًا إلى بلورة المعالجات الممكنة للطلبة المرفقة قيودهم في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وجهنا بالسماح للراسبين منهم بمادة واحدة أو معدل أو مادة ومعدل بأداء امتحان في مدة لا تتجاوز منتصف كانون الأول، واستمكنا لهذه المعالجة قررنا إعطاء فسحة للطلاب المشمول بحالات المعدل باختيار مادتين فقط تحقيقًا للمتطلبات الاجرائية في مرحلة الدراسات العليا".

الحلة تطارد المتجاوزين وتجرد المباني الحكومية من (الصبّات)

الإدارة المحلية تفرض غرامات تصل لـ 500 ألف ضد باعة الأرصفة

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت الإدارة المحلية لمدينة الحلة مركز محافظة بابل، استمرار حملتها لإزالة التجاوزات ومحاسبة الجهات والمواطنين المخالفين لتعليمات البلدية، وفيما أشارت إلى فرض غرامة تصل إلى ٥٠٠ ألف دينار ضد من يتجاوز على الأرصفة والشوارع في المدينة، دعا مجلس المحافظة دوائر الدولة في المحافظة إلى البدء برفع تجاوزاتها فوراً والالتزام بحماية الأملاك العامة من الأضرار.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل رعد حمزة علوان الجبوري لـ "المدى"، إن "مجلس المحافظة هو أعلى سلطة في المحافظة ويجب أن يلتزم بالقانون وعلى جميع دوائر الدولة أيضاً أن تلتزم بالقانون وأن ترفع جميع تجاوزاتها عن الشوارع والأرصفة مهما كانت صفتها، كون أن الشارع والرصيف هو ملك المواطن وليس من حق أي أحد أن يتجاوز عليها مهما كان منصبه أو مركزه في الدولة".

وأضاف الجبوري إن "المواطن لن ينفذ أي تعليمات إلا حينما يرى من هو في هرم الدولة بمنتهى لإجراءات رفع التجاوزات ويساهم باظهار المدينة بالشكل الذي يليق بها لذا أو عزمنا برفع الكتل الكونكريتية التي تحيط بالمجلس



رفع الحواجز الكونكريتية في بابل

وتحتل جزءاً من الرصيف ضمن حزمة رفع التجاوزات على الأرصفة العامة والشوارع التي تقوم بها الحكومة المحلية". بدوره قال قائم مقام قضاء الحلة صباح الفتاوي لـ "المدى"، "لقد كثرت التجاوزات على شوارع وأرصفة وأراضي وأملاك الدولة في مدينة الحلة من قبل أصحاب المحلات وبعض

المواطنين وكثرة الشكاوى حولها قررت إدارة مدينة الحلة المحلية القيام بحملات مكثفة وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية والمواطنين ومنظمات المجتمع المدني لإزالة التجاوزات المختلفة وفق القوانين والتعليمات المعمول بها وبموافقة الحكومة المحلية في بابل". وأضاف الفتاوي "لقد باشرنا بتنفيذ قرار ١٥٤ لسنة ٢٠١١ وكتاب

مجلس قضاء الحلة المرقم ١٣١٨ في ٢٠١٧/١٠/٨ في رفع التجاوزات من شوارع الطهارة والجمعية و ٤٠ و ٦٠ والشاوي وشارع الرابطة بين الحلة والمدني لإزالة التجاوزات المختلفة وتم تبليغ جميع الدوائر والكليات والمؤسسات برفع الكتل الكونكريتية وفعلاً قام مجلس المحافظة ومكتب تفتيش بابل التابع لوزارة الداخلية



وكلية الفنون الجميلة برفع الكتل متممين من الجميع رفع جميع التجاوزات". ولفت الفتاوي إلى أن "الحملة تضمنت إزالة مسقفات المحلات المختلفة بين حدادة مواد غذائية وإنشائية وأسبجة (BRC) مع رفع النفايات والأنقاض ومخلفات الإزالة وفتح الشارع وقشط وتعديل أكتاف الشوارع وبالجهود الهندسي الخاص ببلدية الحلة".

وأوضح الفتاوي إن "الحملة مستمرة لحين إزالة جميع التجاوزات ولن تتوقف مهما كان نوع التجاوز ومهما كانت صفته وتم فرض غرامات مالية على المتجاوزين تصل إلى ٥٠٠ ألف دينار وإن هناك حملة أخرى لفرض تطبيق قوانين المرور من منع التضييق وارتداء حزام الأمان ومنع السباقات إلا بإجازة سوق وغيرها". بدوره نكر رئيس مجلس قضاء الحلة محمود العوادي في حديث لـ "المدى"، "للاأسبوع الثالث على التوالي يستمر العمل برفع كافة التجاوزات من شوارع مركز الحلة وأرصفاتها واستغلالها كمحال تجارية بطريقة غير قانونية، كما تم أيضاً رفع (سكالات مواد البناء) و المواد انشائية و مواد السكراب ومحال الحدادة وبيع أبدان السيارات وغيرها وفق القانون".

وتعد قضية التجاوز على أراضي الدولة وعقاراتها مشكلة منتشرة في معظم الوحدات الإدارية في العراق، وحدثت معظم تلك التجاوزات بعد الحرب في سنة ٢٠٠٣، عندما استولى السكان على عقارات وأراض كانت تعود لمكاتبها لدوائر أمنية أو تابعة لحزب البعث أو قادة الدولة السابقين، في حين ما تزال المؤسسات العراقية المختلفة تقدم بقضايا أمام المحاكم لاستردادها. مجلس قضاء وقائمقامية مدينة الحلة

قرارات محافظ كركوك وكالة..

□ كركوك / مروان العاني

اعلنت ادارة محافظة كركوك، عن خطة الأستزراع للموسم الشتوي كبير وبمساحة ٣٨٧ ألف دونم لتشمل مناطق جنوبي كركوك وغربها المحررة، فيما دعت الدوائر كافة لإنهاء تنسيب موظفيها وإعادةهم للأقضية والنواحي المحررة. وقال محافظ كركوك وكالة ركان سعيد الجبوري، في حديث لـ "المدى"، "وجهنا الدوائر الخدمية كافة بأبلاغ كافة الموظفين المنسبين في دوائر كركوك للالتحاق بدوائره في الأقضية والنواحي ومباشرة عملهم وتقديم الخدمات

للمواطنين خاصة في المناطق المحررة جنوبي كركوك وغربها". وأكد الجبوري "إننا دعونا الدوائر الخدمية وخاصة البلديات بإرسال البات الى جميع الأقضية والنواحي التابعة لكركوك للقيام بالواجبات التي كلفت بها". وأوضح الجبوري إن "تربية كركوك كانت قد أجلت امتحانات الدور الثالث بسبب الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة في تطبيق فرض القانون في المحافظة وسوف يتم إجراؤها في الخامس من الشهر القادم". وأشار محافظ كركوك إلى أن "الحياة بدأت تعود

إعادة الدوام في الحويجة وخطة شتوية لاستزراع 387 ألف دونم

المواطنون خاصة في المناطق المحررة جنوبي كركوك وغربها". وأكد الجبوري "إننا دعونا الدوائر الخدمية وخاصة البلديات بإرسال البات الى جميع الأقضية والنواحي التابعة لكركوك للقيام بالواجبات التي كلفت بها". وأوضح الجبوري إن "تربية كركوك كانت قد أجلت امتحانات الدور الثالث بسبب الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة في تطبيق فرض القانون في المحافظة وسوف يتم إجراؤها في الخامس من الشهر القادم". وأشار محافظ كركوك إلى أن "الحياة بدأت تعود

المنتوجات النفطية الى المناطق المحررة، لقد تم تجهيز قضاء الحويجة بـ ٣٦٠٠٠ ألف لتر من زيت الغاز (السكران) و ٢٢٠٠٠ من النفط الأبيض و ٤٩٠ قنينة غاز". وشدد على "استمرار تجهيز كافة مناطق نواحي الزاب والعباسي والرياض بالمنتوجات النفطية"، موضحاً "إننا عملنا أيضاً بالإيعاز الى دائرة صحة كركوك بإرسال كشف الى المحافظة لأعمار وترميم وتطوير مستشفى الحويجة وتأهيل المستوصفات وعودة جميع الكوادر إليها بأسرع وقت من أجل إعادة الحياة الطبيعية فيها".

إغلاق طريق "محمد القاسم" يستمر لـ 3 أشهر

□ أمانة بغداد؛ خطر انهيار الجسر لا يسمح بتأجيل إصلاحه

□ بغداد/ المدى

أوضحت أمانة بغداد، إن فترة غلق طريق "محمد القاسم" ستكون لثلاثة أشهر فقط مع استمرار عمليات الصيانة، فيما أشارت إلى أن الطريق وصل لمرحلة خطيرة ولا يمكن تأجيل إصلاحه لوقت أطول أو لحين انتهاء السنة الدراسية، وأكدت إنها طالبت بتخصيص الأموال لإصلاحه منذ سنوات ولكنها لم تخصص إلا في هذا الوقت.

وقال المتحدث باسم الامانة حكيم عبد الزهرة في تصريح صحفي، إن "مدة غلق طريق "محمد القاسم" ستكون لـ ٣ أشهر فقط مع استمرار عمليات الصيانة"، مبيّناً إن "الشركة التي سوف تتولى عملية الصيانة ستقوم خلال مدة ٣ أشهر بنصب دعائم مساندة لإعادة افتتاح الطريق بأسرع وقت ممكن حيث إن مدة إصلاحه تستغرق نحو سنة



جسر محمد القاسم في بغداد... ارضيف



ووصل مرحلة خطيرة ولا يمكن تأجيل إصلاحه لوقت أطول أو لحين انتهاء السنة الدراسية كما وصلتنا بعض المطالبات بهذا الصدد حيث إن سلامة

الى عدة تفجيرات ارهابية ساهمت بتدمير الركائز الاساسية للطريق ولكنها لم تخصص إلا في هذا الوقت وتم الشروع بعملية الإصلاح بشكل فوري". وكان مجلس محافظة بغداد قد أعلن، الأربعاء، ان الفرق الهندسية في امانة بغداد أكدت حاجة الجسر ضمن طريق محمد القاسم الى الإصلاح الجذري قبل ٩ أشهر وكان يجب إصلاحه قبل بدء الدوام لطلبة الجامعات والمدارس، فيما أوضح بأن الجسر أصبح مهددا بالسقوط مما يوجب غلقه بشكل تام لإجراء عمليات الإصلاح عليه. يذكر أن امانة بغداد كانت قد أعلنت، الثلاثاء الماضي، إن أعمال الصيانة التي ستجرى على طريق محمد القاسم لن يكون معها قطع للطريق ذهاباً وإياباً، مشيرة الى أنها ستتشرط على الشركة المنفذة لأعمال الصيانة عدم غلق الطريق أمام حركة السيارات.

رحلات الترانزيت تنطلق من مطار الناصرية

قال النائب الأول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي في تصريح لـ "المدى"، إن "رحلات دولية باتجاه (الأردن والهند وتركيا والماليزيا) ستنتقل من مطار الناصرية باتجاه مطار بغداد ومنه إلى تلك الدول"، مشيراً إلى أن "الارتباط بمطار بغداد إجراء مؤقت لحين الانتهاء من أعمال التوسعة والتطوير التي تعمل عليها وزارة النقل بالتعاون مع الحكومة المحلية بالمحافظة". وأوضح الدخيلي إن "أسعار التذاكر ستكون ثابتة بالنسبة لتذاكر القطاع الداخلي والخارجي وأن الهدف من هذه الخطوة هو تسهيل حركة المسافرين في المحافظات الجنوبية وتقليص الوقت في سفرهم". وأشاد نائب المحافظ باهتمام الوزارة بمطار الناصرية والعمل على جبهه بمصاف المطارات العالمية.

شوارع بديلة لطريق محمد القاسم

أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن فتحها طرقاً فرعية بديلة لطريق محمد القاسم للتخفيف حدة الاختناقات المرورية. وأعلنت امانة بغداد في تصريحات متزامنة إن مدة إغلاق جسر محمد القاسم ستستمر الى ٣ شهور بسبب أعمال الصيانة. وذكر بيان للقيادة أطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي، افتتح طرقاً فرعية مغلقة بديلة لمسير العجلات بسبب إغلاق جزء من طريق محمد القاسم السريع لغرض الصيانة والترميم". وأضاف بيان عمليات بغداد إن "افتتاح الطرق جاء من أجل تخفيف حدة الاختناقات المرورية التي شهدتها العاصمة بغداد في جانب الرصافة، ريثما يتم الانتهاء من أعمال الصيانة في طريق محمد القاسم".

الانواء الجوية تعلن موعد الأمطار

ذكرت هيئة الانواء الجوية في بيان، إن "الطقس اليوم سيكون صحواً مع بعض الغيوم ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في المنطقة الوسطى والجنوبية، اما في المنطقة الشمالية فستتخفئ الحرارة". وأضافت الهيئة ان "الأماسم الغربية والشمالية قد تشهد تساقط للأمطار بعد ظهر اليوم، فيما ترتفع الحرارة بضع درجات". وتابع ان "طقس يوم غد الاحد سيكون بين غائم جزئي وغائم مصحوب بمتساقط زخات مطر خفيفة تكون رعدية أحياناً في الأماسم الغربية وتحول تدريجياً بعد الظهر الى صحو، درجات الحرارة تتخفئ بضع درجات عن اليوم السابق".

خبير: أشخاص معدودون يوجهون مجالس الأعمال لمصالحهم الذاتية الحاجة تتطلب رصد ومتابعة الاتفاقيات المعقودة مع الدول الأخرى

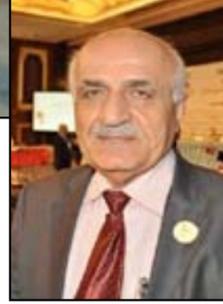
□ بغداد / المدى

يرى خبير اقتصادي أن الحاجة تتطلب إنشاء قسم في وزارة التجارة وآخر من القطاع الخاص يختصان برصد ومتابعة الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة أو المراد توقيعها مع الدول الأخرى، بما يكفل تحقيق هذه الاتفاقيات مصالح العراق على أفضل وجه. والملاحظ أن الزيارات الكثيرة التي تقوم بها وفود عراقية إلى الخارج ويجري في البعض منها تشكيل مجالس لتنسيق التعاون وعقد اتفاقيات، لم تشر عن فوائد محسوسة، بل يجري من خلالها استنزاف أموال الدولة. ويشدد الخبير باسم انطوان في حديثه (المدى) على ضرورة إبعاد هذه المجالس عن أيدي الانتهازيين والنفعية ممن يعملون لمصالح شخصية، بإنشاء القسم أو المديرية المقترحة.

وقد عقدت منذ العام 2003 اتفاقيات اقتصادية عديدة مع الدول العربية والأجنبية تضمنت البعض منها إنشاء مجالس أعمال تجارية وصناعية، ومنها المجالس المشكلة، تونس وإيران والكويت والأردن وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها، وانتهى أخيراً مجلس أعمال عراقي - سعودي على هامش زيارة رئيس الوزراء إلى السعودية، كما أسفرت زيارة وزير الخارجية العراقي مؤخراً إلى موسكو عن إعلان مقترح عراقي لإنشاء منتدى أعمال عراقي - روسي.

يقول باسم انطوان، إن إنشاء مجالس الأعمال والتعاون مع البلدان الأخرى مسألة ضرورية للعراق، بل هي تعدد الحصاد الرئيس لكل زيارة يقوم بها مسؤول أو وفد عراقي مهم لتلك الدول، كونها تنم عن اتفاقيات

متنوعة، وهذه كلها توثق بموجب بروتوكولات وتشارك فيها وفود مهمة من القطاع الخاص بمختلف المجالات، ويشدد انطوان على ضرورة أن تجري متابعة شديدة للاتفاقيات والمجالس المنشأة في إطارها، وعلى أن تسلّم المجالس إلى أشخاص أكفاء ومخلصين ونوي اختصاص، وليس كما يحدث لدينا، حيث نرى دائماً أن هذه المجالس يهيمن عليها الطفيليون والانتهازيون الذين يستغلون هذه العملية لأغراض



باسم انطوان

شخصية، بل حتى أنهم يتاجرون بها للأسف الشديد. ويرى انطوان أن: من الضروري أن يكون هناك قسم أو مديرية في وزارة التجارة ومديرية موازية من القطاع الخاص أيضاً، تعمل



على متابعة هذه المجالس وعملها، لأن ادارتها بالشكل الصحيح يمكن أن تخدم العراق اقتصادياً بشكل كبير ويخزل ميزانياته الكثير من الأموال، ويقول: مما يؤسف له صارت هذه المجالس اليوم عبارة عن (موبيل)، حتى بتنا نرى العديد من الزيارات التي لا تتعدى كونها ترفيفية تصرف الدولة بها على بعض الموظفين الذين يذهبون كوفود لتلك الدول المهمة صناعياً وتجارياً الكثير من الأموال لتتسنى فيما بعد، ولو تم

استغلال تلك الاتفاقيات لمصلحة البلد بموجب منافع متبادلة، لكن العراق الآن من الدول المتقدمة في أغلب القطاعات الاقتصادية، لكن مما يؤسف له، أن الجانب العراقي فيها دائماً هو الخاسر لأن هذه العملية تهيمن عليها القوى الانتهازية، بل هناك أشخاص معينون من عائلة واحدة يتسبون هذه العملية دائماً، وهم لا يفهمون في القضايا الاقتصادية شيئاً، ويستحوذون على كل شيء ولا يقدمون للعراق شيئاً، حتى أن

تلك الزيارات أصبحت عبارة عن نزهة سياحية بها مخصصات سفر، وطيران ولا تفر شيئاً يذكر للبلد، لأن هؤلاء يذهبون فيما بعد لعقد صفقات خاصة بهم ويجيرون كل الجهود لمصالحهم الشخصية ويتم حرمان الصناعي والتاجر الحقيقي من المنفعة بالازيا المندوحة، وهذا كلّه بسبب نظام المحاصصة القبيحة الذي دمر كل شيء في البلد، حتى الاتفاقيات التجارية مع دول صناعية واقتصادية مهمة.

أمين عام أوبك، تعليقات السعودية وروسيا

"تزيح الضباب" قبل اجتماع 30 نوفمبر
قال محمد باركيندو الأمين العام لأوبك لـ "رويترز"، أمس الجمعة، إن إعلان السعودية وروسيا بوضوح عن دعمهما لتمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط لمدة تسعة أشهر أخرى يزيح الضباب قبل اجتماع أوبك المقبل. وتخض منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بجانب روسيا وتسعة منتجين آخرين إنتاج النفط بنحو 1.8 مليون برميل يوميا منذ كانون الثاني، وينتهي إبران الاتفاق في آذار 2018 ويدرس المنتجون تمديده. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قال هذا الأسبوع، إنه يدعم إبقاء الاتفاق سارياً لمدة تسعة أشهر، وذلك بعد تصريحات مماثلة أدلى بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال باركيندو لرويترز على هامش مؤتمر "ترحب أوبك بالتوجيه الواضح من ولي العهد السعودي بشأن ضرورة تحقيق الاستقرار في أسواق النفط والحفاظ عليه بعد الربع الأول من 2018". وأضاف أنه بجانب تصريحات بوتين "فإن ذلك يزيح الضباب في الطريق إلى فيينا في 30 تشرين الثاني".

نمورج توتال الفرنسية 29% في الربع 2/ بدعم زيادة الإنتاج ووفورات التكلفة

قالت شركة النفط والغاز الفرنسية العملاقة توتال، إن أرباحها الصافية المعدلة ارتفعت 29 بالمئة في الربع الثالث، بما يتماشى مع التوقعات، بفضل زيادة الإنتاج وهوامش التكرير المرتفعة، بينما تجاوزت تخفيضات التكلفة هدفها للعام. وزاد إنتاج توتال من النفط ستة بالمئة في الربع الثالث، بينما صعد صافي الربح التشغيلي المعدل وحدثها لأنشطة المصبة التي تشمل التنقيب والإنتاج 84 بالمئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بدعم من ارتفاع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 14 بالمئة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة باتريك بويان في بيان "استفادت المجموعة استفادة كاملة من المناخ المواتي بفضل أداء نموذجها المتكامل وستراتيجيتها لخفض المستوى الذي يحقق التعادل بين الإيرادات والمصروفات، وتكررت توتال، أن صافي ربحها المعدل في الربع الثالث بلغ 2.7 مليار دولار، بما يتماشى مع توقعات محللين استطلعتت رويترز آراءهم، وساهمت زيادات الإنتاج في مشاريع مثل كاشاجان في قازاخستان وموهو نورث في جمهورية الكونجو وأنجولا إل. إن جي إلى جانب امتيازات جديدة مثل الشاهين بقطر في وصول الإنتاج إلى 2.08 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا. وأبقت توتال على هدفها لنمو الإنتاج السنوي عند نحو خمسة بالمئة في 2017، وتتوقع بقاءه عند هذا المستوى حتى 2022. وتكررت الشركة، أن هدفها لخفض التكلفة في العام سيزيد على 3.6 مليار دولار مقارنة مع 3.5 مليار دولار في توقعاتها السابقة، مع استمرارها في تقليص التكاليف. وأضافت، أن تكلفة الإنتاج نزلت عن خمسة دولارات للبرميل في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بما يقل عن هدف العام البالغ 5.0 دولار للبرميل.



مال وأعمال

الأمن الوطني بالبصرة يضبط ثالث موقع لسرقة النفط الخام خلال أقل من شهرين

أفاد مصدر أمني في محافظة البصرة، أمس الجمعة، بأن مفرزة من جهاز الأمن الوطني ضبطت موقعا يستخدم لسرقة النفط الخام من أنبوب مخصص للتصدير، وهو ثالث موقع يتم اكتشافه خلال أقل من شهرين. وقال المصدر في تصريحات صحفية، إن "جهاز الأمن الوطني تلقى معلومات تفيد

بتعرض الأنبوب الرئيس الناقل للنفط الخام بين محافظتي البصرة وذي قار إلى تجاوز بدافع سرقة النفط الخام منه، مبيحا أن مفرزة من الجهاز توجهت على الفور إلى منطقة الرملة الشمالية، وبعد التحري الدقيق تمكنت من ضبط الموقع". ولفت المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، إلى

أن التجاوز الحاصل عبارة عن مد أنبوب تحت الأرض بطول 300 متر يتصل بالأنبوب الناقل الرئيس، والأنبوب الفرعي المخصص لسرقة النفط الخام، مضافاً أن "الجهاز فتح تحقيقاً موسعاً، وأبلغ مديرية شرطة النفط بالموقع". يذكر أن سرقة النفط الخام وتهريب الوقود

براً وبحراً كانت من المظاهر الشائعة في البصرة قبل عام 2010، ثم انحسرت بشكل ملحوظ في غضون الأعوام القليلة الماضية، خاصة بعد زيادة أسعار الوقود وتشديد الإجراءات الأمنية حول المنشآت وخطوط الأنابيب النفطية، إضافة إلى تعزيز السيطرة الأمنية على القنوات الملاحية.

مجلس ديالى يعلن المباشرة بـ 173 مشروعاً من واردات جمرک الصفرة



أعلنت لجنة الإعمار في مجلس محافظة ديالى، عن المباشرة بتنفيذ 173 مشروعاً خدمياً في عدد من الأضية والنواحي يتمويل من واردات جمرک الصفرة شمالي المحافظة. وقال نائب رئيس اللجنة عامر الكيلاني في تصريحات صحفية، إن "173 مشروعاً خدمياً موزعة على كل الأضية والنواحي وتشمل كل القطاعات الرئيسية، تمت المباشرة بها في أوسع خطة إعمار بعد 2014". وأضاف الكيلاني، أن "المشاريع تبلغ كلفتها الإجمالية ثمانية مليارات دينار وجرى تمويلها من واردات جمرک الصفرة (75 كم شمال بعقوبة) والذي تبلغ حصة ديالى منه 1% وفق الأطر القانونية". وتابع الكيلاني، أن "تلك الواردات خصصت من قبل مجلس ديالى لدعم الإعمار والبناء في المحافظة لمواجهة الأزمة المالية الراهنة في البلاد". جدير بالذكر أن مئات المشاريع الخدمية توقفت في ديالى بعد 2014 بسبب الأزمة المالية في البلاد، إضافة إلى التحديات الأمنية عقب سيطرة تنظيم "داعش" على مناطق واسعة من المحافظة قبل تحريرها.

شريعتمداري: 6 مليارات دولار حجم التعاون الاقتصادي بين إيران والعراق



مراسيم زيارة أربعين الإمام الحسين (ع) فإن المحادثات استهلّت ببحث موضوع توفير التسهيلات والظروف المناسبة لزيارة الإيرانيين للعبات المقدسة في العراق خاصة المشاركة في مسيرة الأربعين الحسينية. وأشار شريعتمداري، إلى تحسين العلاقات المصرفية وإذابة العراق لسد احتياجات الأسواق العراقية.

خلال هذا الاجتماع تم التأكيد على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التعاون المصرفي البرمة بين البلدين ونشاط النظام المصرفي الإيراني في العراق. وبشأن التعاون التجاري بين إيران والعراق ونظام التعريفية التجارية، قال وزير الصناعة والتجارة والمانج، إن إيران دعت إلى إقرار العلاقات بدون تمييز، وطالبت بوضع نظام تعريفية من قبل البنك المركزي على دخول البضائع الإيرانية بالتساوي مع منافسيها في السوق العراقية، لأنها تؤدي إلى توسيع التعاون الاقتصادي بشكل رسمي. وقال شريعتمداري، لقد أبلغت رئيس الوزراء العراقي، أن المقاولين الإيرانيين يشكلون طاقات قيمة في إيجاد أنشطة صناعية في العراق وإحداث شركات إيرانية وعراقية مشتركة لإنتاج بعض المنتجات في داخل العراق لسد احتياجات الأسواق العراقية.

الكهرباء تبرم عقدين لنصب وتشغيل 6 محطات كهربائية شمسية استثمارية



بغداد / المدى
أبرمت وزارة الكهرباء عقدين لنصب وتشغيل ست محطات شمسية كهروضوئية مع شركة (سما بغداد) الأردنية المؤلفة مع شركة (بلو سكاي) الأمريكية، بطاقة إجمالية قدرها (460) ميكاواط في محافظتي (الأنبار وبابل) بحضور وكيل الوزارة لشؤون التوزيع والنقل عبد الحمزة هادي ووكيل الوزارة لشؤون الإنتاج والمشاريع عادل جريان ومدير عام إنتاج المنطقة الوسطى نزار قحطان ومدير عام إنتاج الفرات الأوسط محمد حسن. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء الدكتور مصعب سري المدرس، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن العقد أبرمته المديرية العامة لإنتاج الكهرباء بالمنطقة الوسطى والمديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في الفرات الأوسط مع شركة (سما بغداد) الأردنية المؤلفة مع شركة (بلو سكاي) الأمريكية لنصب وتشغيل ست محطات كهروضوئية، خمس منها في محافظة الأنبار هي (الرمادي بطاقة إنتاجية قدرها 100 ميكاواط والفلوجة بطاقة إنتاجية قدرها 40 ميكاواط وعامرية الصمود بطاقة إنتاجية قدرها 50 ميكاواط والكرمة بطاقة إنتاجية قدرها 50 ميكاواط) أي أن الطاقة الإجمالية الإنتاجية

لكل جريمة حكاية

مشروع قبلة... لم تكتمل

استشارات قانونية



المواطن أبو تيسير من مدينة الشلعة، يسأل عن آلية إجراء المضاهاة في المحاكم
-تجري المضاهاة تحت اشراف المحكمة بواسطة خبير أو أكثر يتفق الطرفان على اختيارهم، فإن لم يتفقا، فالمحكمة تجري المضاهاة بحضور الطرفين وعند تخلف طالب المضاهاة أو من نسب إليه السند رغم التبليغ، فيجوز إجراؤها بغيابه، وكذلك تجري هذه المضاهاة على الأوراق التي اتفق عليها ولا تجري على الخط والإمضاء والإستجري هذه المضاهاة التي اتفق عليها وعلى الخط والإمضاء أو بصمة الإبهام أقر به الخصم وعلى أوراق جرى استنكابه عليها أمام المحكمة .

القارئ أبو جبار من الحلة، يقول هل تكفي إفادة المخبر السري للحكم على شقيقي؟
-أخي العزيز، إفادة المخبر السري هي شهادة واحدة وفي قانون أصول المحاكمات الجزائية، إن الشهادة الواحدة لا تكفي للحكم ما لم تعزز بدليل آخر أو قرينة أخرى، وفي هذه الحالة يمكن أن تتم إحالة شقيقك الى المحكمة المختصة لوجود هذا الشاهد، لكن الشهادة الواحدة لا تعتمد عليها المحكمة في الحكم كما نذكرنا .

السيد أبو علاء من شارع فلسطين يقول، ولدي تاجر في السوق حرر صكاً بدون رصيد إلى أحد التجار الذي قام بتقديم شكوى ضده في محكمة التحقيق ولم يتم إطلاق سراحه لغاية الآن فماذا أفعل؟
-استناداً لقانون العقوبات المادة ٤٥٩ منه، فإن العقوبة تصل إلى الحبس وهي جنحة، وهذه الجريمة يمكن اطلاق السراح فيها بكفالة مالية كبيرة (ضمانة عقارية) كشرط لإطلاق سراح المتهم الموقوف، وإن محكمة التحقيق عندما تباشر بإجراءاتها تطلب استنهاداً من المصرف الذي جبرر إليه الصك للتأكد أن حسابيه بدون رصيد، وهذا يعتبر دليلاً في حالة عدم وجود رصيد، كما أن الصك المسحوب باسم المتهم يعتبر (مجرماً جرمياً) يتم حفظه مع أوراق الدعوى، وقد تشددت المحاكم كثيراً في جريمة تحرير الصك بدون رصيد بسبب كثرتها، وأيضاً إن انتشارها يؤدي الى الإخلال بالتعاملات التجارية والاقتصادية ويفقد الثقة بين الناس.



التفتت به في أحد المقاهي، وكان عصبياً جداً ويتهم زوجته بالخيانة فقلت له، لا تكن خصماً وحكماً يا صديقي، قل لي أولاً ماذا حدث؟ أجابني، نسيت الموبايل الخاص بها ذات يوم وخرجت الى عملها، كان هذا اليوم يوم إجازتي. رنّ الموبايل عدة مرات متتالية، سمحت لنفسي لأول مرة أن افتح الموبايل الخاص بها، كانت رسالة من مقاطع عدة، الرسالة من رجل يخبرها أنه عاتب عليها لأنه لم يرها منذ شهرين، ويحفظها أيام الحب الجميلة وألا تكون قاسية معه في هذه الدنيا..

فيه العظام وشئت حركته، ومنذ ذلك اليوم وهو يردد في بيته على سرير متحرك. بصمت (ح) مرة أخرى، يلتهم سيارته في انفاً متلاحقة عدة، يبتلع ريقه الجاف ثم يستطرد قائلاً في أسى، أعرف أن زوجتي لا تكذب، ربما هذه هي ميزتها الوحيدة عندي كإنسانة، لأنني أسقطتها من حساباتي كزوجة... اعترفت لي بأنها تزوره بين الحين والآخر من باب الشفقة لا أكثر، قلت لها إنها أسوأ أنواع الشفقة! . قالت لي لا تنسى أنني طيبة! . قلت لها: ولا تنسى أنك زوجة! . قالت لي هو قال في رسالته، إنه بقايا رجل... قلت لها إنه قال أيضاً إنك إنسانة التي لا تمثّل لها

صمت (ح) وهو يلقي برأسه فوق كف يده وكأنه قد ألقى القفاز وسقط فوق الحلبة، وعدت أحاوره قبل أن تنتشت أفكاره، هل واجهتها؟ وماذا قالت عن هذا الرجل؟ قالت إنه خطيبها الأول حينما كانا يدرسان معاً في كلية الطب، سألته هل كنت تعرف أنها مخطوبة؟ نعم، لكني

لم اهتم بالتفاصيل، فلا شأن لي بالماضي... لكن أن تدب الحياة في الماضي ويعيش معنا الحاضر، فهذه هي الخيانة!، ماذا قالت هي لك؟ خطيبها كان قد نجا من الموت بإعجوبة في حادث سيارة تهشمت تماماً وهو بداخلها، أخرجوه من أثلاثها مجرد قلب ينبض وجسد تهشمت

في مشارق الأرض ومغاربها، قالت لي، إنني اتهمها في رجل صار في عداد الموتى، قلت لها، لكن قلبه ما زال ينبض بحبك، وانت تساعدني هذا القلب في الباطل!، فقلت كل محاولاتي لئني صديقي عن الطلاق، وأن يعرض على زوجته قطع علاقات (الشقة) بهذا الإنسان بالذات.

في مشارق الأرض ومغاربها، قالت لي، إنني اتهمها في رجل صار في عداد الموتى، قلت لها، لكن قلبه ما زال ينبض بحبك، وانت تساعدني هذا القلب في الباطل!، فقلت كل محاولاتي لئني صديقي عن الطلاق، وأن يعرض على زوجته قطع علاقات (الشقة) بهذا الإنسان بالذات.

صمت (ح) وهو يلقي برأسه فوق كف يده وكأنه قد ألقى القفاز وسقط فوق الحلبة، وعدت أحاوره قبل أن تنتشت أفكاره، هل واجهتها؟ وماذا قالت عن هذا الرجل؟ قالت إنه خطيبها الأول حينما كانا يدرسان معاً في كلية الطب، سألته هل كنت تعرف أنها مخطوبة؟ نعم، لكني

لم اهتم بالتفاصيل، فلا شأن لي بالماضي... لكن أن تدب الحياة في الماضي ويعيش معنا الحاضر، فهذه هي الخيانة!، ماذا قالت هي لك؟ خطيبها كان قد نجا من الموت بإعجوبة في حادث سيارة تهشمت تماماً وهو بداخلها، أخرجوه من أثلاثها مجرد قلب ينبض وجسد تهشمت

هيئة المحلفين بين العاطفة... والمناظرة

المحلفين تكمن في استحالة اختيار ١٢ شخصاً ضد أقلية عرقية أو جنس واحد، ويتابع أنه ربح الدفاع في جرائم اغتصاب عدة كانت هيئات مطلقها من النساء فقط . في المقابل تؤكّد لوريليا وهي ناشطة مدنية، أنّ هيئة المحلفين غير مؤهلة لإصدار حكم كونها تميل إلى قرار القاضي وتتحمم بها العواطف أكثر من الالتزام بالهنية والألفة. تقول، إنّ قربيتها أرات الانتقام من شاب بسبب إعجابها الشديد به منذ المراهقة بعد فشلها في معظم علاقاتها العاطفية: "لُفقت له تهمة التحرش بها جنسياً حين كانت طفلة". بدأ الأمر في البداية تافها، ولم يتوقع أحد أن يأخذ القضاء كلامها على محمل الجد في ظل غياب أي دليل يدينه. لكن هيئة المحلفين غالباً ما تتعاطف مع الضحية المزعومة في مثل هذه الحالات، خصوصاً إن كان معظم أفرادها من النساء البيض والمتهّم من أصول شرق أوسطية .

قضايا أثارت جدلاً

تتميّز محاكم بريطانيا العليا عن بقية دول أوروبا باعتماد نظام حكم هيئة المحلفين خصوصاً في القضايا المهمة والخطيرة مثل جرائم القتل والاعتصاب والتحرش الجنسي. ترفع الجرائم الكبيرة من محكمة الصلح إلى محكمة التاج، التي تضم قاضياً وهيئة محلفين مكونة من ١٢ شخصاً يجري اختيارهم عشوائياً من عامة الشعب من دون الالتفات إلى مستواهم التعليمي أو عرقهم أو دينهم. يعود لهؤلاء في نهاية الأمر إصدار الحكم على المتهم بـ "مذنب" أو غير مذنب. "أما مهمة القاضي فتضيق بمحاولة تلخيص القضية بعد أن يديلي كل من محامي الدفاع والمدعي العام بما لديه من أدلة وعقب الاستماع إلى المتهم والضحية والشهود. كذلك يعود إلى القاضي تقرير نوع العقوبة ومدتها في حال صدور الحكم بـ "مذنب" من قبل هيئة المحلفين. ويعتبر البعض أنّ نظام المحاكم في بريطانيا يحتاج إلى مراجعة خصوصاً

لجهة اعتماده في الحكم على هيئة محلفين قد يميل أفرادها إلى تجريم الأبرياء بحسب العواطف التي تحركهم خصوصاً في قضايا الاعتصاب

لجهة اعتماده في الحكم على هيئة محلفين قد يميل أفرادها إلى تجريم الأبرياء بحسب العواطف التي تحركهم خصوصاً في قضايا الاعتصاب

لجهة اعتماده في الحكم على هيئة محلفين قد يميل أفرادها إلى تجريم الأبرياء بحسب العواطف التي تحركهم خصوصاً في قضايا الاعتصاب

إيذاء الفتيات لأنفسهن... بسبب السوشيال ميديا

مشيرين إلى أنّ التكنولوجيا يمكن أن تكون مفيدة وتسهّل الحصول على الرعاية، إلا أنها في بعض الأحيان تكون بمثابة سلاح فتاك. هذه النتائج تؤكّد على ضرورة التدخل المبكر في رعاية الفتيات في هذا العمر للحد من خطر الانتحار .

البريطانية، إن الفتيات المعرضات لهذا الأذى هن اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٣ و١٦ عاماً . وقد ارتفعت نسبة الإيذاء هذه في بريطانيا وهدداً إلى أكثر من ٦٨٪ . وقال الباحثون، إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تقف وراء هذا المعدل المرتفع،

للنفس باضطرابات النوم والمشاكل العاطفية والنفسية وعدم تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس والكذب. كما يسبب الهوس بالصور على السوشيال ميديا الهوس بالحناءة والخجل من البدانة أو أيّ زيادة عادية في الوزن . وقالت الدراسة التي نشرت حديثاً في إحدى الصحف

للنفس باضطرابات النوم والمشاكل العاطفية والنفسية وعدم تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس والكذب. كما يسبب الهوس بالصور على السوشيال ميديا الهوس بالحناءة والخجل من البدانة أو أيّ زيادة عادية في الوزن . وقالت الدراسة التي نشرت حديثاً في إحدى الصحف

للنفس باضطرابات النوم والمشاكل العاطفية والنفسية وعدم تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس والكذب. كما يسبب الهوس بالصور على السوشيال ميديا الهوس بالحناءة والخجل من البدانة أو أيّ زيادة عادية في الوزن . وقالت الدراسة التي نشرت حديثاً في إحدى الصحف

كشفت مفوضية حقوق الإنسان في مدينة البصرة، عن تصدّر المدينة قائمة المدن العراقية هي نسب تعاطي وإدمان وترويج وبيع المخدرات . وذكرت المفوضية في بيان لها، أن قضية المخدرات في البصرة تحتاج إلى تدخل واسع من قبل شيوخ العشائر والوجهاء والجهات الصحية والتربوية في المدينة .

حدث وحديث

الأجهزة الأمنية وظاهرة انتشار المخدرات

وأوضح رئيس منظمة مكافحة المخدرات، أن كارثة المخدرات المرعبة تجتاح العراق، والإدمان لم يعد يقتصر على الذكور فقط بل انتقل إلى الإناث، وتبلغ نسبة إدمان الإناث ٥ في المائة بينما تصل بين الذكور إلى ٩٥ في المائة . وفي ختام حديثه قال، إن أبرز أنواع المخدرات المنتشرة في العراق هي الحشيش والخشخاش والقنب والكوكايين والكريستال ومصدرها الرئيسي إيران، فضلاً عن أنوية طبية أخرى أصبحت تحل محل المخدرات مثل الأرتين والفاليوم والمورفين وغيرها والتي تصرف من دون وصفات طبية من الصيدليات الوهمية .

وكشف ضابط رفيع في وزارة الداخلية، أن العراق يغرق في المخدرات، خصوصاً المدن الجنوبية،



وبالبحر، وهي غير مؤهلة أبداً لاستقبال المدمنين، والحل الرئيس للقضاء على ظاهرة الإدمان يكمن في إنشاء وبناء مصحات خاصة لعلاج المتعاطين والمدمنين .

ونقل البيان عن مدير مكتب المفوضية في البصرة قوله "المخدرات تصدّر إلى باقي مدن البلاد من البصرة وأصبحت تبايع وتشتري ويتم تعاطيها، وتحولت إلى ظاهرة خطيرة" . وأضاف مدير المكتب، أن قضية المخدرات في البصرة تحتاج إلى تشكيل خلية أزمة بمشاركة الحكومة المحلية والجهات ذات العلاقة لأن ظاهرة المخدرات لا تقع فقط على عاتق أجهزة الأمن وحدها، موضحاً أن من واجب أجهزة الأمن منع تداول وتعاطي وبيع المواد المخدرة، ولا بد من إنشاء مصحات علاجية للمدمنين بهدف تخليصهم من الإدمان . ولفت المدير الأنظار إلى وجود "مصحة واحدة في مستشفى الشفاء

ونقل البيان عن مدير مكتب المفوضية في البصرة قوله "المخدرات تصدّر إلى باقي مدن البلاد من البصرة وأصبحت تبايع وتشتري ويتم تعاطيها، وتحولت إلى ظاهرة خطيرة" . وأضاف مدير المكتب، أن قضية المخدرات في البصرة تحتاج إلى تشكيل خلية أزمة بمشاركة الحكومة المحلية والجهات ذات العلاقة لأن ظاهرة المخدرات لا تقع فقط على عاتق أجهزة الأمن وحدها، موضحاً أن من واجب أجهزة الأمن منع تداول وتعاطي وبيع المواد المخدرة، ولا بد من إنشاء مصحات علاجية للمدمنين بهدف تخليصهم من الإدمان . ولفت المدير الأنظار إلى وجود "مصحة واحدة في مستشفى الشفاء

ونقل البيان عن مدير مكتب المفوضية في البصرة قوله "المخدرات تصدّر إلى باقي مدن البلاد من البصرة وأصبحت تبايع وتشتري ويتم تعاطيها، وتحولت إلى ظاهرة خطيرة" . وأضاف مدير المكتب، أن قضية المخدرات في البصرة تحتاج إلى تشكيل خلية أزمة بمشاركة الحكومة المحلية والجهات ذات العلاقة لأن ظاهرة المخدرات لا تقع فقط على عاتق أجهزة الأمن وحدها، موضحاً أن من واجب أجهزة الأمن منع تداول وتعاطي وبيع المواد المخدرة، ولا بد من إنشاء مصحات علاجية للمدمنين بهدف تخليصهم من الإدمان . ولفت المدير الأنظار إلى وجود "مصحة واحدة في مستشفى الشفاء

برلمان كتالونيا يعلن الاستقلال واسبانيا ترد بإلغاء الحكم الذاتي



ووقف النواب يصفقون بعدما تمت الموافقة على القرار بواقع ٧٠ صوتاً "بنعم" و١٠ أصوات بلا وامتتاع صوتين.
ويدعو قرار البرلمان إلى البدء في عملية الانفصال التي تتضمن سن قوانين جديدة لكتالونيا وفتح باب المفاوضات "على قدم المساواة" مع السلطات الإسبانية لوضع أسس التعاون.
وتعارض إسبانيا محاولة الاستقلال كما تستعد الحكومة الوطنية في مدريد بإجراءات لتسيير على الإقليم الواقع شمال شرقي البلاد.
ولم تعلن أي دولة دعمها للانفصاليين عقب الإعلان، فيما احتفل عشرات الآلاف من سكان برشلونة بإعلان الاستقلال.
وعلا تصفيق هؤلاء وهنقوا "استقلال" باللغة الكتالونية بعد قرار البرلمان، ثم أنوا بحماسة نشيد كتالونيا رافعين قبضاتهم.

أعلن برلمان كتالونيا، الجمعة، إعلان استقلال الإقليم عن إسبانيا، وفق ما نقلت وكالات أنباء. واعتمد البرلمان قراراً يعلن أن الإقليم أصبح "دولة مستقلة" تأخذ شكل جمهورية" وذلك قبل أداء النشيد الانفصالي، في غياب المعارضة.

□ **واشنطن - مدريد / أ. ف. ب. - سكاى نيوز**

وفي المقابل دعا رئيس وزراء إسبانيا، ماريانو راخوي للهدوء، وقال "إن حكم القانون سيعود إلى كتالونيا".
وكتب راخوي في تغريدة على "تويتر" بعد دقائق من إعلان البرلمان الكتالوني: "أدعو كل الإسبان للهدوء. حكم القانون سيعيد الشرعية في كتالونيا".
من جانب آخر فوض مجلس الشيوخ الإسباني امس الجمعة الحكومة المركزية بقيادة رئيس الوزراء ماريانو راخوي بفرض الحكم المباشر من مدريد على إقليم كتالونيا بعد دقائق من إعلان الإقليم الاستقلال عن إسبانيا.
ومن المتوقع أن يعقد راخوي اجتماعاً لمجلس وزرائه لبدء تنفيذ الإجراءات الخاصة بحكم كتالونيا. وقد يشمل ذلك إقالة حكومة برشلونة والاضطلاع بالإشراف المباشر على قوات الشرطة في كتالونيا.

حقائق وأرقام تبين أهمية إقليم كتالونيا لإسبانيا

وتعد مدينة برشلونة الشهيرة عاصمة الإقليم، ويسكن فيها ٢١ بالمائة من سكان كتالونيا، ومن أشهر مدن الإقليم كذلك جيونا، وتيراغونيا، وليديا.
ومن أهم الأسباب التي تدفع الحكومة الإسبانية للتمسك بكتالونيا، ورفض الاستقلال، هي أهمية الإقليم الاقتصادية. ووفقاً لموقع "سي إن بي سي"، تنتج كتالونيا ٢٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي لإسبانيا، وهو رقم كبير جداً، بالمقارنة، مع ناتج اسكتلندا الذي يمثل ٨ بالمائة من الناتج المحلي البريطاني.
مراهى كتالونيا تصدر ٢٥ بالمائة من صادرات إسبانيا، فيما يعمل ٥٠ بالمائة من سكان المدينة بالمجال الصناعي والتجاري. ويلزم الإقليم كل العاملين بالقطاع العام بالتكلم باللغة الكتالونية الرسمية، والتي تعود لأكثر من ألف عام.
ووفقاً لصحيفة "غارديان"، اللغة الكتالونية ليست لهجة تابعة للغة الإسبانية، بل هي منفصلة تماماً، وتكونت بسبب احتلال الجيش الروماني لمنطقة تاراغونيا، وتستخدم اللغة اليوم في إقليم كتالونيا، وإقليم فالنسيا، وجزر البليار، ودولة أندورا الصغيرة.
أبرز سفراء كتالونيا للعالم، وذلك لانتفاء لابعه ومشجعيه للإقليم، سواء كان بالتصريحات، أو برفعهم للعلم الكتالوني في أكبر المنافسات المحلية والعالمية.
ونقلت وسائل إعلام إسبانية أن برشلونة يدرس حزمة من الخيارات في حال تم الاستقلال الفعلي لإقليم كتالونيا عن إسبانيا، على رأسها الانضمام إلى منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ".
تقدمت الجهات الانفصالية الكتالونية في جلسة البرلمان التي عقدت أمس الجمعة بعدة قضايا مثل الرغبة في توقيع "معاهدة الجنسية المزدوجة" مع إسبانيا وقواعد الحصول على جواز سفر كتالوني. ووفقاً لصحيفة "الكوفيندينتيال" الإسبانية فإن استقلال كتالونيا عن إسبانيا كانت أشهر النكت السياسية إلا أنها الآن أصبحت تهديداً واقعياً، ودخلت المشكلة للبرلمان.
وأشارت الصحيفة إلى بادرة غير عادية فقد ظهر رئيس حكومة كتالونيا كارليس بوديجيمونت في

خطة استقلال كتالونيا.. جواز سفر خاص وجنسية مزدوجة مع إسبانيا

الجلسة العامة برفقة زوجته، وقدم النص على الطاولة يتحدث عن "لتشكيل الجمهورية الكتالونية مثل دولة مستقلة، ذات سيادة وديمقراطية واجتماعية".
وقال كزافييه جارسيا البيول رئيس كتلة الحزب الشعبي في كتالونيا "إنهم يأخذون إسبانيا وكتالونيا إلى وضع غير عادي وهذا أمر خطير جداً، مشيراً إلى أن دستور الجمهورية يقوم "على أساس الحاجة إلى حماية الحرية والأمن والتعايش" بين جميع المواطنين في كتالونيا، على الرغم من أنه لا حظ أن الكذب يسيطر على الحوار

العالم في 24 ساعة

وثائق اغتيال كينيدي.. مكالمة غامضة تكشف سرًا مثيراً

مع تنفيذ القرار الأميركي بنشر مئات الوثائق المحجوبة المتعلقة باغتيال الرئيس الأسبق جون كينيدي، تتكشف حقائق جديدة بشأن الحادث الذي يظل مثيراً لجدل، رغم مرور أكثر من نصف قرن على وقوعه.
وحسب وثيقة من بين أكثر من ٢٨٠٠ وثيقة ظلت لعقود طي الكتمان، فإن صحفياً بريطانيا في صحيفة "كامبريدج نيوز" تلقى مكالمة هاتفية غامضة من شخص مجهول، قبل ٢٥ دقيقة من مقتل كينيدي، وطلب منه المتحدث الاتصال بالسفارة الأميركية للاستفسار عن "حدث كبير".
وبعد ذبوع خبر مقتل الرئيس، قالت تقارير بريطانية إن الصحفي أخبر السلطات الأمنية في بلده بالمكالمة التي تلقاها، وبدورها أرسلته لندن إلى جهات الاستخبارات الأميركية.
وأشارت الوثيقة التي كشفت عن المكالمة المريية، إلى "ملاحظة" كتبها نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي)، بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٦٣، أي بعد ٤ أيام من حادث الاغتيال.
وجاء بالملاحظة: "الاستخبارات البريطانية أبلغتنا أنه في تمام الساعة ١٨،٠٥ بتوقيت غرينتش، تلقى صحفي كبير في كامبريدج (نيوز) مكالمة غامضة. المتصل قال للصحفي إن عليه الاتصال بالسفارة الأميركية في لندن من أجل حدث كبير ثم أنهى المكالمة".
وحسب الوثيقة فإنه "بعد خبر مقتل الرئيس اتصل الصحفي بالشرطة وأبلغها بالمكالمة، والشرطة أبلغت الاستخبارات البريطانية".
وأضافت الملاحظة التي أشارت إليها الوثيقة: "الأمر المهم في هذه المكالمة أنها طبقت للاستخبارات البريطانية، أجريت قبل اغتيال الرئيس بـ ٢٥ دقيقة. الصحفي لم يسبق له استقبال مكالمات مشابهة والاستخبارات البريطانية قالت إنه شخص معروف لديها وموال لها".
يشار إلى أن اغتيال الرئيس الأسبق بالرصاصة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس أثناء جولة بسيارة مكشوفة، الذي يعد لحظة مفصلية في تاريخ الولايات المتحدة، يغذي نظريات المؤامرة منذ عقود، حيث يشكك البعض في أن يكون المتهم الرسمي لي هاري في أوزولد، المسؤول وحده عن العملية.
لذا فإن المؤرخين وأصحاب نظريات المؤامرة ما يزالون بانتظار نشر جميع الوثائق السرية المرتبطة بعملية الاغتيال، علماً أن هناك وثائق أخرى تأجل نشرها نظراً لأنها "بمصلحة حساسية".
وشكل اغتيال كينيدي الذي كان وقت الحادث في عمر ٤٦ عاماً، بداية تحول بالنسبة للولايات المتحدة، إذ تحولت البلاد إلى مرحلة من الاضطرابات المرتبطة بالحقوق المدنية، وانخرطت أكثر في حرب فيتنام.

ما نيلا رئيس الفلبين؛ فليذهب الاتحاد الأوروبي إلى الجحيم

قال رئيس الفلبين رودريجو دوتيرتي إن الاتحاد الأوروبي يستمتع "بالذهب إلى الجحيم" إذا لم تعجب بروكسل التدابير التي يتخذها في سبيل مكافحة المخدرات، حسبما أفادت قناة جي غم إيه نيوز الفلبينية. وجاءت هذه التصريحات عقب قيام الاتحاد الأوروبي بنشر التقرير السنوي حول حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم، الذي نص على أن الوضع في الفلبين تراجع بشدة في الأشهر الستة الماضية، وانتشرت ثقافة الإفلات من العقاب، حيث أدرجت الفلبين كمثل على البلد الذي تعاني من انعدام الاستقرار الأمني. وذكر واضعو التقرير أن هذا يرجع إلى الإجراءات التي اتخذها الرئيس الفلبيني لمكافحة تهريب المخدرات، موضحاً أنه سبق أن أمر السيئاتور أنغارا بالتوجه إلى الاتحاد الأوروبي وشرح أسباب التدابير المتخذة. واتهم الرئيس الفلبيني قبل عدة أيام وكالة الاستخبارات الأميركية في تنظيم بروجاندا ضد بلاده، مضيفاً أنه في حال وفاته يجب إلقاء اللوم على الاستخبارات المركزية.

الصين تطالب أميركا بمنع رئيسة تايوان من عبور أراضيها

تحتزم بدقة مبدأ الصين الواحدة". وتمتع تايوان باستقلال بحكم الأمر الواقع منذ ١٩٤٩، لكن بكين تطالب بالسيادة عليها وتمنع على شركائها إقامة علاقات دبلوماسية مع الجزيرة احتراماً لمبدأ "الصين الواحدة".
ونقلت فرانس برس عن المتحدث إن الأسباب الحقيقية لعبور المسؤولين التايوانية الأراضي الأميركية مؤكدة، ملمحا إلى أنها وسيلة لتجلب إليها للحصول على نوع من الاعتراف الدولي.
ويأتي هذا الخلاف عشية زيارة مهمة يقوم بها ترامب إلى الصين بداية نوفمبر، في إطار جولة في آسيا يهيمن عليها الملف النووي الكوري الشمالي.

حماس تقول إن مدير الأمن في غزة أصيب في انفجار بسيارته

مشيرة إلى أنه قد يكون أيضاً من تنفيذ جماعة سلفية جهادية متطرفة تعارض التقارب الفلسطيني بين فتح وحماس. وقال الجيش الإسرائيلي رداً على سؤاله عن الانفجار إنه لا يعلق على تقارير جنسية.
وكتفت حماس حملة أمنية ضد جماعات سلفية واعتقلت مسؤول عمليات بها مؤخرا. كما حسنت علاقاتها ببحر التي تحارب جماعات إسلامية في شبه جزيرة سيناء على الجانب الآخر من الحدود مع غزة.
وسافر مسؤولون كبار من فتح إلى غزة هذا الأسبوع لتولي إدارة متكتين حكوميين في القطاع لكنهم عادوا إلى الضفة الغربية قائلين إن مسؤولين في حماس رفضوا لتوليم إدارة المتكتين. وقال المتحدث باسم فتح في وقت لاحق إنه تم حل المشكلة.

فلا أنظر إلى سيادة القانون بمنظار الخطأ أو الصواب، أنا أؤمن بسيادته".
وانتقدت موقف أردوغان من المرأة وقالت إنه يريد "أن يبقى داخل المنزل".
وعادت أكشينا إلى البرلمان عام ٢٠٠٧ بعد عشر سنوات من الغياب عن أروقته لكن هذه المرة على قوائم حزب الحركة القومية المنتظر الذي ارتبط اسمه في سبعينيات القرن الماضي بمنظمة "الذئب الرمادية" القومية المتطرفة التي ارتكبت العديد من الجرائم ضد النساء الإكراد واليساريين في البلاد.
وعارضت أكشينا مفاوضات السلام التي أجرتها الحكومة مع حزب العمال الكردستاني قبل سنوات قليلة وقالت إن القانون التركي فيه ما يكفي من ضمانات لصيانة حقوق الأقليات في البلاد وحاجاتها.

فئات الناخبين من خارج دائرة النخب المتعلمة في المدن، فإن أكشينا قادرة على اختراق القاعدة الشعبية لأردوغان.
ولدت أكشينا عام ١٩٥٦ لأبوين هاجرا من سالونيك في اليونان وانخرطت في العمل السياسي مبكراً. وتحمل شهادة الدكتوراة في التاريخ لكنها تركت العمل الأكاديمي عندما فازت بمقعد في البرلمان عام ١٩٩٤ عن حزب الطريق الصحيح. وبعدها بسنوات قليلة تولت منصب وزيرة الداخلية في حكومة نجم الدين أربكان عام ١٩٩٦ إلى أن تدخل الجيش وأطاح بالحكومة في انقلاب ناعم ١٩٩٧ عبر إصدار إنذار نهائي ضد حكومة أربكان.
وقفت أكشينا ضد تدخل الجيش في الحياة السياسية وتحدثت أحد الجنرالات الذي هددها بأن يصلبها على السياج الحديدي الواقع أمام مجلس الوزراء.
وتؤكد أكشينا على أهمية سيادة القانون وصيانة المؤسسات واتباع الأصول والإجراءات القانونية. وأوضح أن أردوغان يرى العالم بلونين فقط هما إما أبيض أو أسود، "أما أنا



كما أن معارضتها الشديدة لاعتماد النظام الرئاسي في البلاد أفسدتها المزيد من الشعبية حتى داخل أوساط حزب أردوغان المعارضين للنظام الرئاسي.
ويعكس زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليدار اوغلو الذي فشل في الوصول إلى

من الحزب عام ٢٠١٦. وقالت أكشينا التي تلقت بالمرأة الحديدية عند الإعلان عن تأسيس الحزب الذي يحمل اسم "حزب الخير" إن تركيا ستكون بخير في ظل حزبها مضيئة "إن تركيا وشعبها تبعاً، والدولة تأكلت وانعدم النظام ولا حل سوى بتغيير كل المناخ السياسي".
ورغم أن أغلب الأعضاء المؤسسين للحزب لهم تاريخ طويل في حزب الحركة القومية إلا الحزب يطمح إلى أن يمثل خط يمين الوسط القومي ووردت أكشينا على الهاتفات التي تعالت قائلة: ميرال رئيسة الوزراء، "إن الحزب ومؤسسه وأصدقائها يلحون عليها بأن تترشح لمنصب رئيس الجمهورية في الانتخابات المقبلة عام ٢٠١٩".
ويرى المراقبون أن أكشينا تمثل تحدياً جدياً لأردوغان لأنها تستمد شعبيتها من نفس قاعدته الشعبية، وهي فئة الناخبين المحافظين والمؤيدين لقطاع الأعمال والمتدينين والقوميين.

أبصر النور في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٧، حزب تركي جديد تقوده امرأة بعد أشهر من المداولات والتخمينات عن اسم الحزب وموعد الإعلان عن ذلك. الثابتة السابقة عن حزب الحركة القومية اليميني ميرال أكشينا التي تقود هذا الحزب لجأت إلى هذه الخطوة بعد أن باءت بالفشل كل مساعيها في عقد مؤتمر لحزب الحركة القومية وانتخاب زعيم جديد له بدلاً من الزعيم الحالي الطاعن في السن بولت بهتشي.
ونشب الخلاف بين أكشينا وبهتشي بعد أعلن الأخير لعام الماضي عن تأييده لتحويل النظام السياسي في تركيا إلى النظام الرئاسي والوقوف إلى جانب الزعيم التركي القوي رجب طيب أردوغان.
وتولت أكشينا منصب وزيرة الداخلية عام ١٩٩٦ وشاركت في تأسيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، إلا أنها تركت الحزب قائلة إنه مجرد امتداد لحزب الرفاه الإسلامي بزعامة نجم الدين أربكان كما قالت وقتها، وانضمت إلى حزب الحركة القومية لاحقاً. وبسبب معارضتها لنهج زعيم الحزب في تأييد أردوغان تم طردها

ميرال أكشينا.. المرأة الحديدية التي تتحدى أردوغان

السم وقضية

خوایف إنتباهات صالح النجار . ملامح بوجوه غائبة

بالييت المدى
ستار كاوش

بيكاسو يستضيفني في بيته

لا اعرف أن كانت رغبتني الكبيرة أم خطواتي المتسارعة هي التي قربتني منه أكثر، لكن الشيء الأكيد أيضاً، أن شوقي المحمل عاطفة كبيرة هو ما كان يدفعني للاقترب منه بهذه السرعة، حتى جاءت خطواتي الأخيرة في شارع (الأموس) فصدت رأسي بترقب وعينا مفتوحتان نحو ساحة (دي لا مرسيد) حيث ظهر وجه تمثال بيكاسو (١٨٨١-١٩٧٣) بين أشجار الليمون وهي تظلل الحديقة في وسط الساحة التي تشغل قلب مدينة ملقا الإسبانية. وقفت أمام التمثال الذي بدا فيه بيكاسو جالساً على مصطبة وهو يهيم بالرسم، حيث ظهرت بعض الانتماعات الصعبة على أجزاء من التمثال بسبب كثرة ملازمة الناس له. حيثته وقلت له بصوت خافت (جئت لزيارة بيتك)، لأمر بعدها يدي على التمثال وأكمل طريقي نحو البيت الذي يبعد بضعة خطوات، والذي ولد فيه أشهر رسام في كل العصور.

وأنا أهدم بإخراج النقود من محفظتي، بادرتني قاطعة التذاكر السمراء قائلة (اليوم هو اليوم الوطني للمتاحف، والدخول مجاناً) شكرتها ودخلت اتطلع لتفاصيل البيت الذي قضى فيه بيكاسو أول عشر سنوات من عمره، قبل أن تنتقل عائلته إلى مدينة كورونيا. تتكون البناية بشكل عام من خمسة طوابق، وكانت عائلة فنانتا تشغل بيتاً من ثلاثة طوابق في طرف البناية. بدت الغرف مستطيلة وضيقة حيث وُزعت صور بيكاسو القديمة، إضافة إلى مجموعة من أعماله في فترات مختلفة وتفاصيل كثيرة أخرى تتعلق به وعائلته. في الطابق الأول عرضت مجموعة من أعمال الليثوغراف التي اهداها بيكاسو للمتحف، والتي رسمها في ثلاثينيات القرن العشرين حول مضارعي الفيران وبعض تفاصيل الحياة والثقافة الإسبانية. ومن ضمنها أيضاً سلسلة من الدراسات التي سبقت عمله العظيم (غورنيكا). وفي الجانب الآخر عرضت مجموعة من الدراسات لبدائية التعبيرية، وخاصة فيما يتعلق بلوحته الشهيرة (نساء أفنيون). وفي غرفة جانبية ظهرت صورة كبيرة لبيكاسو في سنواته الأخيرة، وبمحاذاتها عُلق الرداء الذي يضعه على كتفه في الصورة التي تظهره كمصارع فيران، والذي كان قد أهداه للمتحف.

صعدت الى الطابق الثاني لتواجهني صورة بيكاسو وهو يعمر ثلاث سنوات ببدلة سوداء طويلة فيها أزرار عديدة، بينما ربط على عنقه شريطاً أبيضاً. كان أنيقاً ويبدو وثاقاً من نفسه. ثم تأتي صورته مع شقيقته الصغيرة وهو يعمر خمس سنوات. وكذلك عُرضت في أحد الجوانب صديقه البيضاء التي كان يرتديها في البيت، وبجانباها ملابس والدته التي تعكس الطراز الإسباني في تلك الفترة، وكذلك ملابس والده مدرس الرسم الذي توقف عن الرسم بعد أن فاجأته المهوبة العظيمة التي يملكها ابنه بابلو. خطوط نحو عمق الصالة لأقف أمام أريكة حمراء كبيرة تعود لفترة (الأرت ديكو) مع كرسيين بنفس اللون، وكانت هذه الزاوية مخصصة لضيوف والده الذي كان يعتبر من الشخصيات المرموقة في مدينة ملقا.

خطوت نحو الطابق الأخير الذي كان محاطاً ببعض الشبابيك الصغيرة المغطاة برسومات الزواج الممشق بالرصاص. وقد عرضت في الصالة الرئيسية مجموعة من لوحات ومنحوتات والده. ومن معروضات هذه المجموعة، لوحة الطيور التي رسمها والده. وهي لوحة كبيرة الحجم كان قد ابتدأ الأب برسمها، لكن لكثرة مشاغله وتواجده الدائم في المدرسة، قام بتكليف بابلو الصغير الذي لم يتجاوز الثماني سنوات، بملاً بعض الفراغات باللون على سبيل التسلية، لكنه حين عاد إلى البيت، وجد أن ابنه الصغير قد أكمل رسم بعض الطيور بطريقة رسام متمكن، فأصابه الغرغ وسأله إن كان بالفعل هو من قام بذلك! تركت هذه اللوحة مع كحاياتها الاستثنائية واقتربت من النافذة لأقف بمحاذاة الشرفة التي طالما وقف فيها بيكاسو وهو صغير، يراقب الأشجار والأولاد الذين يلعبون في الخارج. ابتسمت في سري ونظرت من جديد نحو الساحة، حيث يلتهم رأس تمثال بيكاسو تحت شمس ملقا الدافئة.



وأنا أهدم بإخراج النقود من محفظتي، بادرتني قاطعة التذاكر السمراء قائلة (اليوم هو اليوم الوطني للمتاحف، والدخول مجاناً) شكرتها ودخلت اتطلع لتفاصيل البيت الذي قضى فيه بيكاسو أول عشر سنوات من عمره ..

الفنون البصرية والأدب

كيف شكل الرسم الأدب الياباني الحديث

ترجمة: عادل العامل

البصرية الأخرى قد لعبت دوراً محدداً في تكوين جوانب متنوعة وغير مقدرة في الغالب للأدب الياباني الحديث. فاليابان وهو يمتص تأثير الرواية الغربية، بعد خروجه من عزلة قرنين ودخوله العالم الحديث مع إصلاحات عام ١٨٦٨، فإنه كان أيضاً يعيش ثورة في الفنون البصرية. وحين كتب فيوناباتي شيمي أول رواية حديثة في اليابان، (السحابة المنساعة) عام ١٨٨٨، جاء حتى العنوان متطابقاً مع

إحدى الثورات في فن الرسم في القرن التاسع عشر. وكان الناقد الفني جون راسكين قد أكد في كتابه (رسامون حديثون) إن الرسامين ينبغي أن يحرروا أنفسهم من الموروث ويرسموا العالم الخارجي برؤية جديدة وهم مزودون بالمعرفة العلمية والإدراك العميق، وكان يشدد على رسم السحب، من بين أمور أخرى.

وعندما طورت اليابان أشكالاً أدبية جديدة في الرواية، والشعر، والمسرح، لم يكن ذلك

مسألة إعادة اختراع لطرق الكتابة. كان ثورة في الطريقة التي يرى بها الناس العالم. فكان على الرسامين، تبعاً لنصيحة راسكين، أن يراقبوا فعلياً واقع السحب عن كتب وهي تظهر أمام عينيك. وسوف تزداد مشاهدتك بفهم علمي حديث العهد بما يمكنك أن ترى على الطبيعة.

لكن، بالتوصيل، يمكن للفنون الأدبية والبصرية معاً أن تستعمل هذه الرؤية والتحليل العقلاني ليس فقط للسحب بل لكل مظهر ضبابي من مظاهر المجتمع البشري من حولهم، نزولاً حتى الأفراد. فنجد فيناباتي، في "السحابة المنساعة"، يستغني عن حكايات قصة فترة الأيدو (١٦٠٣ - ١٨٠٨) اللوعظية الغربية ويركز رؤيته على تفاعلات الشخصيات الأربعة فقط، خاصة العالم الداخلي لبطله المحبط، المغرب اجتماعياً، بنزوة، وهو كاتب مبيعات عاطل آنذاك. وهذا وسط مختلف تماماً عن أي شيء تم وصفه في الأدب الياباني من قبل. وكان الأمر يتطلب فنناً أدبياً برؤية حديثة وقوى تحليل لجعل هذا العالم الداخلي الحديث على الورق. ومع إدخال الرسم الغربي على أيدي فنانيين مثل أوتونيو فونتايزي في سبعينيات القرن التاسع عشر وظهور فنانيين أساتذة محليين في الرسم، بدأت طرق رسم جديدة في الرؤية بتحويل الأدب الياباني. ولقد التقى، عبر آسيا، الشاعر ماسيوكا شيكي (١٨٦٦ - ١٩٤٣) الرسام الغربي الأسلوب ناكامورا فويسيسو الذي حول

صوب الأجساد والوجوه التي يعرّف عليها معروقات أنشيد فرح خزان ذاته، المتسرّدة والخائفة من فقدان شيء ما، راح يتكرّر خفية داخل يفيض ليعمر روح اللوحة بأجواء عاطفية وإنسانية متداخلة مع بعضها ومحتمية في خشوع شعورها النفسي حين يجمعها، ليوحدها حتى ولو كانت اللوحة لا تحوي إلا على وجه واحد أو جسد شخص "فكر" يملأ به الفنان فكرة أو مجموعة أفكار مواضيعه الإنسانية البحتة. يرسم "صالح" بقوة عزم اللحظة التي لا تكف عن مده وتزيده بطاقة روحية وبما تشابه روحية العزف الموسيقي الصاخب في غمرة لحظات تجلي واحتماد مشاعر حميمية صادقة تلي دعواتها جملة من أحلام بقطة وزحف انتقالات لحنية متدفقة جراء سيل مشاعر صادقة وحمم انفعالات داخلية تزيد من شدة التلاحم والتوافق و سعة الانفتاح عن عالم آخر مختلف، وقد لا يشبه ملامح وعوالم تلك اللحظة النابضة بالفرح والألم معاً، من تلك التي بدأ منها الفنان خلاصة

الاقنعة .. تذرف الدموع " إلا ما أشد ما تخفيه الاقنعة من دموع !! تتعثر خطوات هذه

العبرة التي زواج فيها الكاتب والروائي، عالم الغيزياء والرسم أرستو ساباتو " ما بين سخونة الدم كملح وجداني- عاطفي وما بين القناع كمنحني شكلي يشي ويشير إلى جمود وجفاف المشاعر، لتنهض ثانية حرارة صدق تلك الخطوات التي صاغ منها هذا المشهد الشعري المؤثر والعميق في أساق وأفاق دقة و رهاقة هذه الصورة الشعرية البليغة، التي

نراها ترسم وتنظم على وجوه وسمات ما يرسم " النجار صالح" ويرقد من ملامح تلك الأقنعة التي تدرف - بصمت وخشوع - دموع تسأول ونرف حيرة تقابل حقيقة ما يواجه الإنسان من مصير مجهول واقع ما تدفع به القوى الشريرة وتصدر من حالات خوف ونيل وتسف لتحذ من حرية وحقيقة حقه في الحياة التي يبغي ويريد ويطمح.

ترجمة: عادل العامل

لأن الفن رسالة فقد اختارت بالبيت لغلاف عدده ال 41 نصب الاعنف المقترح من قبل النحات العراقي نجم القيسي كقيمة أساسية ذات دلالات انسانية وفنية متعددة قدم لها حسن عبدالحمد تحليلاً ورؤياً ، وعطف على أهمية الفن في حياتنا كانت افتتاحية رئيس التحرير ناصر عبدالله الربيعي أكثر تركيزاً على التخلص من الاستلاب الثقافي عبر تبلور موقف واضح ومتلزم للفنان العراقي في هذه المرحلة حيث يتحتم عليه كسر حاجز الخوف والصمت من أجل هزيمة التلوث الجمالي والفكري السائد وقد مثلت أعمال الفنان معظم حركات أواخر القرن التاسع عشر الأوربية مثل الرمزية تدور عوالم الأدب والرسم. وكانت هذه الصلات بين الأدب والفن البصري في اليابان أكثر إبرازاً بفعل التقاليد الإيضاحية للكتب اليابانية، حيث غالباً ما يتشابك الفن البصري والقصص الأدبية.

عن: The Japan Times

" كلما زاد الخيال ... قلت مقاومة الألم " ليس من مقاصد ضعف أو تناؤب خمول صراحة وحقيقة ما تبغيه هذه الوصفة الجاهزة و المألّفة في مفتتح تقابلات سعة الخيال وتبعات ملازمة الألم له ، أمام ضيق وضنك وجه الحقيقة التي يرى فيها عالم الفيزياء الشهير "إلبرت إنشتاين" على إنها "محض خيال" ، قبل أن يستدرّك ليكمل فيقول : " رغم إمكانية استمرارها " ، فيما تبدو تطلعات وجرأة آراء الكائن المبتكر والضان العبقري " بيكاسو" حول ماهية حقيقة الفن ؟! إذ نراه لا يخشى في أن يجهر بالتصريح والإعلان عنه قائلاً : " نعرف جميعاً أن الفن ليس حقيقة، إنه كذبة تجعلنا ندرك الحقيقة".



شكّلت تجربة هذا الفنان نسفاً مختلفاً عن جميع أنساق من التشكيليين بدءاً من المعلم الراحل " أسماعيل فتح الترك " ومن سار على منواله من الجيل اللاحق أو رهط طلاب " الترك" أنفسهم من سلاله الانتماء لفن " الكرافيك " ، من حيث نكهة روح الشكل الذي برع يقترحه "صالح" من خلال قيمة قوة الإحساس العالي الذي يسكن دواخل أبطاله، وفي أن يسعى لأن يديم من زخات نبضات ذلك الوجود التفاعلي مع جميع ما يشغل مساحات لوحاته من حضور أولئك الأبطال ومحاولات حشرهم مع بقية الأشكال و الأجساد، سواء أكانت حشود لنساء أو مجموعة رجال أو عوائل وأطفال ليجعل منهم بمثابة مجموعات متآخية ... غارقة ... هائمة بحسب درجات شعورها الضمني، وحاجاته الماسة والدائمة للحنين وبراءة ذلك اللدغ العاطفي ولغة التفاهم النفسي والحسي الذي يلملم من أجله "صالح النجار" مجمل شذراته مخلوقات وهو يسعى ليغمرها بشعاع ونور ضوء انهماك المتع ببلاغة التعبير بالجسد وبراعة الوجوه في التعبير عما يخالجه رغم غياب الكثير من ملامحه التي يتقصّد الفنان تضيقها لكي يزيد من قوة الأثر التأملّي والنسق التأويلي، عبر سرعة استجاباته القادرة على تطويع جميع المواد الممكنة والمتاحة من " زيت / إكريلك / معاجين / مواد مختلفة " لصالح تنفّقاته الروحية و نوازعه التعبيرية الخاصة بمفهوم تجربته المتميزة، وتطلعات هموم وعيه الفني.

في العدد 41 من باليت الالاعنف عنوان وقضية

شيكّي في اتجاه الواقعية وتبني أسلوب أدبي يُعرف بـ "التخطيط من الحياة". فسمح هذا الشيكّي بجلب رؤية ناضرة جديدة لشعر الهايكو، مشجعاً على وصف مباشر للعالم من حوله بدلاً من جعل الأشكال الأدبية السابقة في قالب جديد. وعند منعطف القرن العشرين، أصبح "التخطيط من الحياة" شكلاً أدبياً شعبياً إلى حد أن محرري مجلة Hototogisu الأدبية راحوا يشجعون عرض مقالات النشر بهذا الأسلوب المتحرر الجديد. وما انطبق على الثورات في الرسم كان عليه أن ينطبق كذلك على الأدب: وهو ما بدأ واضحاً في كثير منه. وهكذا أخذت حركات أواخر القرن التاسع عشر الأوربية مثل الرمزية تدور عوالم الأدب والرسم. وكانت هذه الصلات بين الأدب والفن البصري في اليابان أكثر إبرازاً بفعل التقاليد الإيضاحية للكتب اليابانية، حيث غالباً ما يتشابك الفن البصري والقصص الأدبية.

عن: The Japan Times

عن: The Japan Times

مع انهيار الاقتصاد وفوضى السياسة وانغلاق المجتمع

الجماعات الثقافية ظاهرة أزاحتها أدوات التواصل الحديثة

زينب المشاط

بغداد للفن الحديث) و(جماعة كركوك)، و(جماعة الوقت الضائع) و(جماعة البعد الواحد) وغيرها.

الجماعات الفنية والثقافية التي ظهرت بعد اربعينيات القرن الماضي حملت معها مخاضاً ثقافياً، وتوجهات ثقافية كان لها الأثر الكبير في تشكيل ملامح المشهد الثقافي العراقي، إلا أن "تصدع الاجتماع الثقافي العراقي وغياب الجماعات الثقافية ليست بعيدة عن ظاهرة الاستبداد السياسي، ولا عن تفوق ظاهرة العسكرية والمركزية السياسية والأيديولوجية، والتي كانت تنظر بعين الريبة لهذه الجماعات التي لها حمولاتها السياسية الوطنية التقدمية الواضحة".

هذا ما يؤكده الفوزان حين يتحدث عن انحسار الجماعات الثقافية اليوم، إذ بدأت تظهرها بالانحسار بعد الحرب العراقية الإيرانية، وتصادم زعة الربيع السياسي، واضطهاد المثقفين والقوى التقدمية، فضلاً عن بروز ظاهرة (المنفى) الثقافي، حيث نجد كثيراً من مثقفين - الأديباء والفنانين - قد وجدوا في المهجر ملاذاً آمناً، لإقامة فعاليتهم ولقاءاتهم بعيداً عن ذاكرة الجماعة الثقافية والتي لا يمكن فصلها عن ذاكرة المكان العراقي وحميئته وأسلته.

تغير الجماعات عن وضع البلاد الثقافي المتنامي، فقد تكون كخليفة جعل التطور الأدبي يكون أسرع مما كانت الأمور تجري بشكلها العام، وهنا يؤكد الشاعر د. خالد علي مصطفى وهو أحد مؤسسي جماعة شعر 69، إن "فائدة الجماعة الثقافية تكمن غالباً في تشجيعها للأدب، تجعل من أفراد الجماعة في حالة تمازج فكري يُثير مخيلة المبدع، فالجماعة هنا يجب أن تؤدي إلى إبداع شخصي للفرد المنضم لها والإفلا فائدة من وجودها، فإتفاق الجماعة على قواعد عامة وأفكار عامة، أما الإبداع فلا يمكن أن تتحكم به الجماعة لأنه ذاتي".

بعض الجماعات الثقافية تأسست وتشكلت استناداً إلى العلاقات والصدقات، وتشكل البعض الآخر مُستندة إلى التقارب الثقافي والفكري لأفرادها، وهذه بدورها لم تتعد أيضاً عن مبدأ التشكل على أساس الصدقات، "فالشيطان مُتلازمان" كما يؤكد مصطفى قائلاً "أن التقارب الفكري يؤدي إلى الصدقات والتزامل - إن جاز التعبير - وهذين سيؤديان إلى إقامة نوع من الأنشطة الثقافية الخاصة والعامة. كذلك يتفق الكاتب والباحث التراثي باسم عبد الحميد حمودي مع د. خالد علي مصطفى في آرائه قائلاً إن "تشكل هذه الجماعات استناداً إلى الصدقة مع وجود التقارب الفكري والثقافي هو أمر

إيجابي، فهذه الجماعات نشأت بعيدة عن أجواء الحروب، وتشابرت المجالات الثقافية والفنية، ووجدت بعضها استناداً لتقارب سياسي، والبعض الآخر لتقارب ثقافي أو الفني، وأخرى استندت إلى مقاربات دينية. "ذاكر من الجماعات الفنية والثقافية جماعة الرواد في الفن التشكيلي، وتلاه جماعة الفن المعاصر، أما الجماعات الثقافية والتي امتازت بميول يسارية كانت جماعة الرفأ، إضافة لوجود جماعة الرابطة القلمية في النجف والذين جمعوا بين الأدب والدين وقابلتهم فيما بعدها جماعة عقير..

ظهور الجماعات الثقافية يدل على قيمة أدبية واسعة، لها تأثير في الواقع الثقافي بشكل عام، لكن عندما يكون الواقع ضعيفاً كما نشهده اليوم ستبدأ تلك الجماعات بالانحسار، وهنا يعلق مصطفى على سبب غياب الجماعات الثقافية وانحسارها قائلاً "أن الواقع الثقافي العراقي مُتخفي عن الواقع الاجتماعي والسياسي لعدم وجود صلات عقلية بين الطرفين لذلك يتغافى الوضع الثقافي عن السياسي ولا يوجد مصالحة بينهما وهذا يُشكل أحد أسباب انحسار الجماعات".

صعوبة تشكل الجماعات الثقافية اليوم هي واحدة من هموم المثقف والفنان، وقد يجد البعض العكس، فبعض المثقفين والفنانين يميلون اليوم لفريدة النص أو العمل، ويجدون في ذلك اثبات حضورهم بشكل أكبر، التشكيلي عاصم عبد الأمير يجد "مع نهاية الثمانينيات من القرن الماضي شهدت الجماعات الثقافية انحساراً واضحاً، بسبب الفوضى السياسية العارمة التي يواجهها البلد، والتي تنعكس بدورها على المؤسسة الثقافية، لتتحول الأخيرة إلى دائرة مثقفين لا أكثر".

المبرر من تشكل الجماعات الثقافية وأحد أهم الأسباب لوجود هكذا جماعات،

رضاهم لأن الهدف الأهم من تكوينها هو العمل الجماعي والإيمان بفكرة محددة تقودهم إلى التأثير الفاعل في المجتمع، إلا أن التجارب التي حصلت في العراق مثلاً -على سبيل المثال - الجماعات الفنية التي ظهرت ألزمت أعضائها بفكر معين أو تطوع فكري شكل إطاراً عاماً يدور العمل في مداره لكنها لم تستطع قسر الفنان للعمل بتقنيات

متماثلة توضح تأثير الفنان المؤسس لها إلا في نطاق ضيق وظلت روح الفرد حاضرة في النتاج الفني تقنياً. حتمت فترة التحولات الكبرى في حياة المجتمعات تأسيس جمعيات تضم مجموعة من العاملين في الحقل الثقافي أدبياً وشعرياً وفنياً فالجماعات تضم رسامين ونحاتين وموسيقيين ومعماريين مثقفين فيما بينهم على خطوط عامة تنظم عملهم الفني وتوجهاته التقنية والفكرية، هذه الجماعات أدت وكما أشار سعدون إلى "تفعيل دور جماعي يؤدي إلى المساهمة بأن تأخذ الثقافة والنشاط الثقافي دوره في إحداث التغيير في حياة الناس وبناء دور إيجابي للمثقف والفنان على حد سواء وكذلك تهدف إلى تطوير الإمكانات لدى الفنان من خلال الاحتكاك والتقاش المستمر في العالم".

بحراك الذي يجري في العالم، إلا أن الحاجة انحسرت لتكوين الجماعات منذ سبعينيات القرن الماضي لأسباب كثيرة وبسبب التغييرات الهائلة في العالم لم تعد الحاجة لها ملحة ولا فائدة تذكر من وجودها وكما هو معروف فإن الأهداف السامية خلف هذه التجمعات قد أزاحتها أدوات التواصل الحديثة اليوم.

وحيث نتحدث اليوم عن هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاجتماع الثقافي، فإننا سنجد انفسنا أمام وجود إيهامي للجماعة الافتراضية التي يرتبط نشوءها مع هذه الوسائل، ومع قدرتها على صياغة نوع من التواصل البعيد عن المكان، والقريب من فكرة (مقبرة طشاري) كما تسميه انعام كج جي، ليؤكد لنا الناقد علي حسن الفوزان قائلاً "يجد الأبناء والمثقفون والحالمون ملاذهم في العالم الافتراضي الذي أحكم الطوق على المكان، ووضع الجميع أمام لعبة الذاكرة للحواريات التي بات البعض يسميها ب(الكرويات) وكأنها الوليد الفنتازي للجماعات القديمة التي أفتت المكان، والرصف والكليزي والضفاف وغيرها من الأمكنة التي ضاعت مع الاستبداد ومع ربع العولمة وتقاناتها التعويضية ومنافيتها البعيدة".

يمنح المثقف قدرة أكبر على الترويج لجانب من أفكاره بدل أن يُشكل جماعة ثقافية، فالهيم الأساس لكل مثقف في النهاية هو اثبات وجوده، ففئة تطورات سريعة تكون عندها الجماعة غير قادرة على مواكبتها، وهذا بالضبط ما حصل مع جماعة كركوك التي سرعان ما تفككت

من الطبيعي أن تشهد الجماعات الثقافية انحساراً إذ يؤكد "إن هذا التطور المشهود للضح الثقافي اليوم يعيد عن ستراتيجية عملها، والستراتيجية التي تُصمم لها، من شأنها أن تُجرد الفرد المنظم لها من حريته، وقد تكون تلك إحدى مسببات انحسار الجماعات الثقافية اليوم؛ بعض المثقفين يجدون أن لكل جماعة ستراتيجية عمل خاصة أحمد ضياء مثلاً يذكر أن "خطأ معينا ترسمه الجماعة ومن ينضم لها ليس بعيد عن ستراتيجية عملها".

واقع الثقافة وأقع مُحفز إن جاز التعبير، ويؤدي إلى نوع من الغيرة الإيجابية بين أفراد هذا الوسط، هذه دورها تؤدي إلى وجود إبداع جاد، لهذا فإن الجماعة لا تتحكم بإبداع الفرد، فهي وكما يؤكد د. خالد علي مصطفى "ذات طابع عام تتحكم بأرنا العامة لا بإبداعنا الذاتي".

وهنا يستذكر مصطفى جماعة شعر 69 التي ضمت كل من الشعراء سامي مهدي، فوزي كريم، وفاضل العزاوي، وخالد علي مصطفى، صدرت هذه الجماعة مجلة شعر 69 مع بيان الجماعة الأربع، الذي وقع من قبل الشعراء الأربع، وأكد مصطفى أن "الجماعة فتحت أبوابها لكل من يرغب الانضمام لها، ولم تتحكم بنوعية المادة الإبداعية وقيمتها واسلوبها للفرد، والدليل الاختلاف الشعري بين أفراد الجماعة ذاتها".

مؤكد أن الخلاف كان يكمن بالإبداع الذاتي مع وجود أفكار عامة يتفق عليها أفراد الجماعة. الثقافة وسلطة الإخضاع شيئان لا يمكن أن يلتقيا، هذا ما يؤكد التشكيلي عاصم عبد الأمير ذاكراً "ليس هناك مساطر، لكن هنالك رؤية مشتركة، فالبدء الأساس من الثقافة هو الحرية، ما لم توفر الجماعة الحرية الكافية للمثقف فلا حاجة لوجودها فالأمر لا يمثل تحيزات سياسية ليتم إلغاء حرية الفرد المثقف". إن فكرة الجماعة تكونت نتيجة الالتقاء الفكري باعتبار مستوى الوعي المتقدم للفنان والمثقف والذي يميزه كعامل في الحقل الثقافي عن بقية مواطنيه هو من حدد الالتقاء أولاً، ليجد الفنان التشكيلي كريم سعدون سبباً منطقياً لإلغاء سلطة الفرد من قبل الجماعة ويقول "يصح القول إن سلطة الجماعة ألغيت رأي الفرد ولكن باتفاق الجميع

بعدها، هذا بالضبط ما شهده تشكل جماعة الجنود التي لم تستمر سوى أربعة دورات، لتظهر بعدها جماعة ميليشيا الثقافة لتكون الوجه الأكثر دقة للمشروع الثقافي وقد عُرفت محلياً وعربياً".

في ظل التطورات الحالية التي نشهدها ومع ازدياد الضخ الثقافي يجد ضياء أن من الطبيعي أن تشهد الجماعات الثقافية انحساراً إذ يؤكد "إن هذا التطور المشهود للضح الثقافي اليوم يعيد عن ستراتيجية عملها، والستراتيجية التي تُصمم لها، من شأنها أن تُجرد الفرد المنظم لها من حريته، وقد تكون تلك إحدى مسببات انحسار الجماعات الثقافية اليوم؛ بعض المثقفين يجدون أن لكل جماعة ستراتيجية عمل خاصة أحمد ضياء مثلاً يذكر أن "خطأ معينا ترسمه الجماعة ومن ينضم لها ليس بعيد عن ستراتيجية عملها".

واقع الثقافة وأقع مُحفز إن جاز التعبير، ويؤدي إلى نوع من الغيرة الإيجابية بين أفراد هذا الوسط، هذه دورها تؤدي إلى وجود إبداع جاد، لهذا فإن الجماعة لا تتحكم بإبداع الفرد، فهي وكما يؤكد د. خالد علي مصطفى "ذات طابع عام تتحكم بأرنا العامة لا بإبداعنا الذاتي".

وهنا يستذكر مصطفى جماعة شعر 69 التي ضمت كل من الشعراء سامي مهدي، فوزي كريم، وفاضل العزاوي، وخالد علي مصطفى، صدرت هذه الجماعة مجلة شعر 69 مع بيان الجماعة الأربع، الذي وقع من قبل الشعراء الأربع، وأكد مصطفى أن "الجماعة فتحت أبوابها لكل من يرغب الانضمام لها، ولم تتحكم بنوعية المادة الإبداعية وقيمتها واسلوبها للفرد، والدليل الاختلاف الشعري بين أفراد الجماعة ذاتها".

مؤكد أن الخلاف كان يكمن بالإبداع الذاتي مع وجود أفكار عامة يتفق عليها أفراد الجماعة. الثقافة وسلطة الإخضاع شيئان لا يمكن أن يلتقيا، هذا ما يؤكد التشكيلي عاصم عبد الأمير ذاكراً "ليس هناك مساطر، لكن هنالك رؤية مشتركة، فالبدء الأساس من الثقافة هو الحرية، ما لم توفر الجماعة الحرية الكافية للمثقف فلا حاجة لوجودها فالأمر لا يمثل تحيزات سياسية ليتم إلغاء حرية الفرد المثقف". إن فكرة الجماعة تكونت نتيجة الالتقاء الفكري باعتبار مستوى الوعي المتقدم للفنان والمثقف والذي يميزه كعامل في الحقل الثقافي عن بقية مواطنيه هو من حدد الالتقاء أولاً، ليجد الفنان التشكيلي كريم سعدون سبباً منطقياً لإلغاء سلطة الفرد من قبل الجماعة ويقول "يصح القول إن سلطة الجماعة ألغيت رأي الفرد ولكن باتفاق الجميع

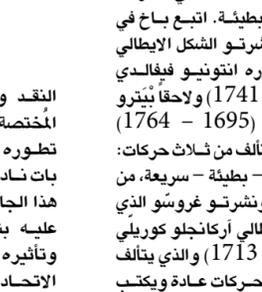
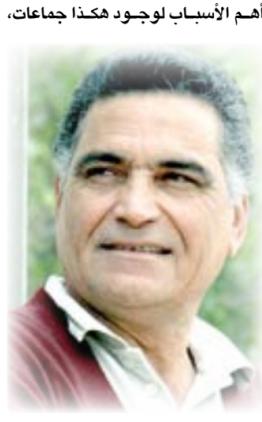
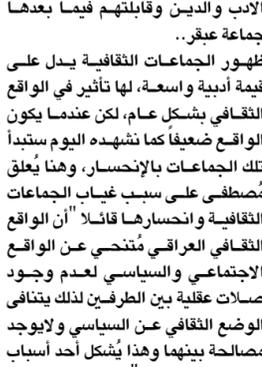
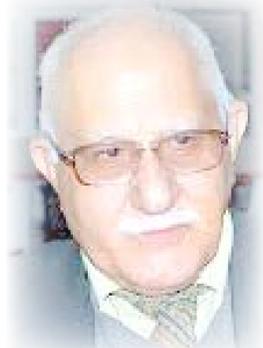
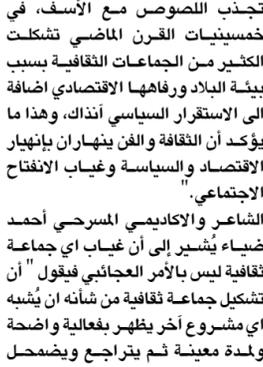
بعدها، هذا بالضبط ما شهده تشكل جماعة الجنود التي لم تستمر سوى أربعة دورات، لتظهر بعدها جماعة ميليشيا الثقافة لتكون الوجه الأكثر دقة للمشروع الثقافي وقد عُرفت محلياً وعربياً".

في ظل التطورات الحالية التي نشهدها ومع ازدياد الضخ الثقافي يجد ضياء أن من الطبيعي أن تشهد الجماعات الثقافية انحساراً إذ يؤكد "إن هذا التطور المشهود للضح الثقافي اليوم يعيد عن ستراتيجية عملها، والستراتيجية التي تُصمم لها، من شأنها أن تُجرد الفرد المنظم لها من حريته، وقد تكون تلك إحدى مسببات انحسار الجماعات الثقافية اليوم؛ بعض المثقفين يجدون أن لكل جماعة ستراتيجية عمل خاصة أحمد ضياء مثلاً يذكر أن "خطأ معينا ترسمه الجماعة ومن ينضم لها ليس بعيد عن ستراتيجية عملها".

واقع الثقافة وأقع مُحفز إن جاز التعبير، ويؤدي إلى نوع من الغيرة الإيجابية بين أفراد هذا الوسط، هذه دورها تؤدي إلى وجود إبداع جاد، لهذا فإن الجماعة لا تتحكم بإبداع الفرد، فهي وكما يؤكد د. خالد علي مصطفى "ذات طابع عام تتحكم بأرنا العامة لا بإبداعنا الذاتي".

وهنا يستذكر مصطفى جماعة شعر 69 التي ضمت كل من الشعراء سامي مهدي، فوزي كريم، وفاضل العزاوي، وخالد علي مصطفى، صدرت هذه الجماعة مجلة شعر 69 مع بيان الجماعة الأربع، الذي وقع من قبل الشعراء الأربع، وأكد مصطفى أن "الجماعة فتحت أبوابها لكل من يرغب الانضمام لها، ولم تتحكم بنوعية المادة الإبداعية وقيمتها واسلوبها للفرد، والدليل الاختلاف الشعري بين أفراد الجماعة ذاتها".

مؤكد أن الخلاف كان يكمن بالإبداع الذاتي مع وجود أفكار عامة يتفق عليها أفراد الجماعة. الثقافة وسلطة الإخضاع شيئان لا يمكن أن يلتقيا، هذا ما يؤكد التشكيلي عاصم عبد الأمير ذاكراً "ليس هناك مساطر، لكن هنالك رؤية مشتركة، فالبدء الأساس من الثقافة هو الحرية، ما لم توفر الجماعة الحرية الكافية للمثقف فلا حاجة لوجودها فالأمر لا يمثل تحيزات سياسية ليتم إلغاء حرية الفرد المثقف". إن فكرة الجماعة تكونت نتيجة الالتقاء الفكري باعتبار مستوى الوعي المتقدم للفنان والمثقف والذي يميزه كعامل في الحقل الثقافي عن بقية مواطنيه هو من حدد الالتقاء أولاً، ليجد الفنان التشكيلي كريم سعدون سبباً منطقياً لإلغاء سلطة الفرد من قبل الجماعة ويقول "يصح القول إن سلطة الجماعة ألغيت رأي الفرد ولكن باتفاق الجميع



موسيقى السبت

الكونشرتو المزدوج لباخ

ثائر صالح

أعود اليوم إلى أحد أهم المؤلفين في التاريخ الأوربي، يوهان سباستيان باخ، الحديث عن أحد أعماله المتميزة، وهو الكونشرتو المزدوج (كونشرتو لكمانتين) في (ره) الصغير. لا يعرف زمن تأليف باخ هذا العمل بالضبط، لكن يعتقد أنه أنه أثناء فترة كوتن حيث خدم عند ليوبولد أمير أنهالت - كوتن بين 1717 - 1723 كقائد للجوقة الموسيقية وكعازف كمان. إن تميزت تلك الفترة بتأليف الكثير من الأعمال الموسيقية الصرفة مثل كونشرتات براندنبورغ الشهيرة ومتابعات التسلو والمتابعات الأربع لأوركسترا وسوناتات الكمان، وكذلك الكونشرتو المزدوج (عمل رقم 1043).

لكن هناك أبحاث تقول إن الكونشرتو كتب بعد انتقال باخ إلى لايبتيك، إذ تعود مخطوطة الكونشرتو التي عثر عليها إلى 1730 أو 1731. فقد أهتم باخ، بعد تعيينه منسداً لكنيسة توماس في لايبتيك بكتابة الأعمال الكنسية بحكم وظيفته، بالدرجة الأولى الكانتاتات وموسيقى عيد الفصح والميلاد وغيرها، لكن



مؤتمر رابطة النقاد والأكاديميين في الاتحاد يقدم دراسات وبحوثاً للقصة القصيرة والشعر العراقي

متابعة المدى

يملك سلطة أو حكماً على المبدع وابداعاته، النقد هو الأليات تعرض الأساليب وتقييم المنجز، من أجل تطويره لا من أجل هدم المنجز".

أما عن القصة القصيرة جداً فقدم الناقد حسن السلطان ورقته قائلاً "إن اشكالات القصة القصيرة جدا في التجنيس تكمن في محاولات عديدة لفك الاشتباكات والبس بين السريدي وغيره من النصوص الأخرى، متخذاً من حنون مجيد وخالد حبيب مثلاً على ذلك".

للحضور النسوي دوره في القصة، حيث قدمت ثلاث باحثات وناقذات اوراقيهن النقدية، من بينهم الناقدة عالية خليل التي قرأت ورقته عن "القصة القصيرة المعاصرة" بينما قدمت الناقدة أشواق النعيمي بحثاً ودراسة عن "اتجاهات القصة العراقية القصيرة بعد عام 2003 وما قدمته تلك القصة من واقعية نقدية". ولغياب الناقدة نادية هناوي لم يمنح أن تُصفي من فوائدها أنهما على الجلسة، فتركت هناوي ورقة نقدية قرأها الدكتور جاسم الخالدي تضمنت "البعد الثالث للشخصية القصصية".

هناك شيئاً من غياب وتغيب



الدولة غير المُكتملة أو اللا دولة

الإخفاق في إنشاء سردية للهويات والذاكرة المؤسسة للمخيل السياسي العراقي

يبين ماركس في (الثامن عشر من برومير لويس بونايرت) أن البشر يصنعون تاريخهم، لكنهم لا يصنعونه كما يرغبون تماماً، لأنهم لا يقومون بذلك في ظروف يختارونها بأنفسهم، بل تحت ظروف معينة يحدونها، وقد انتقلت إليهم من الماضي، إن تراث كل الأجيال البائدة يجثم بثقله مثل كابوس على أنفحة الأحياء، إذ حالما يبدو على الناس أنهم قد انخرطوا في تغيير أنفسهم وتغيير الأشياء من حولهم تغييراً جذرياً، وفي خلق ما هو جديد تماماً خصوصاً في فترات الاضطرابات العميقة، فإنهم يستحضرون بتلهف أرواح الماضي لخدمتهم ويستعيدون منها أسماءها، وعاداتها وشعارات المعارك خاضتها في السابق من أجل تقديم مشهد جديد لتاريخ العالم، لكنه يتقنع هذه المرة بقراءة الماضي وبهذه اللغة المستعارة. حيث يتم التلاعب بالتاريخ الأيديولوجي القومي وفي الانساق الثقافية التي تمثل الذاكرة التاريخية للمجتمع (الدين، الفن، العلم، القانون، العادات، التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) وتشويه واقصاء السرديات الثقافية للجماعات الأخرى واحتكار سردية كلية شاملة ثقافية تاريخية.

في كتاب مذكورة دولة، سعى اريك دافيس، الى تفحص شامل لمساعي الدولة العراقية في توظيف توصيفات وتصورات معينة عن الماضي وبالذات الدولة البعثية، حيث بذلت جهودات ضخمة في تعبئة العراقيين للهيمنة على المجال السياسي لتأسيس رؤية جديدة للدولة بعد أن قمعت وفككت الرؤيتين المتنازعتين على المجتمع السياسي العراقي آنذاك، الرؤية القومية العربية التي توصف بأن المجتمع العراقي جزء من الأمة العربية، هذه الرؤية عجزت عن أن تبيّن حيق المكونات والقطاعات الأخرى من المشاركة في الممتلكات السياسية والخطاب الثقافي، في حين كانت الرؤية الثاقبة والتي يمثلها الوطنيون العراقيون الذين ينحدرون من اليسار والذين يتجاهلون الطبقات الاجتماعية الوسطى في المناطق الحضرية التي تشع على نحو عميق بالحاجة الى الاستقرار السياسي. دافيس حدد طبيعة الذاكرة التاريخية بوصفها مجموعة التصورات الجماعية التي تشترك بها مجموعة بشرية معينة بصد أحداث وقعت في الماضي، الذي يدرك على أنه قد شكّل هويتها ورؤيتها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. ويعتمد دافيس آليات منهجية في التحليل الثقافي وقراءة انثروبولوجية عبر مسارات تاريخية طويلة نسبياً ويعيد بناء مفهوم الهيمنة كما طرح من قبل الإيطالي انطونيو غرامشي بوصفه محاولة من قبل النخب السياسية لتعميم مصالحها على الناس كافة. وهذا المفهوم لا ينطوي على مجرد سعي لاستحصاء تأييد المجموعات السكانية عن طريق تشجيعها على تبني قيم النخب الحاكمة ومعاييرها، بل سعى أيضاً لتوليد مجموعة من الأساطير التأسيسية والتي تؤسس المخيال الوطني، ولا تعد الهيمنة بالنسبة الى غرامشي مرادفاً للايديولوجيا، إذ لا تحقق الهيمنة عندما تشكل مكونات كبيرة للجمهير تصورات معينة بخصوص المجتمع السياسي والنظم الاجتماعية فحسب، بل إنها تتحقق أيضاً عندما تستقبل هذه التصورات على أنها أمر طبيعي

ومعتاد، حيث تتضمن الهيمنة تقبلاً لنظرة شاملة للدولة تدخل فيها الفلسفة والمثل وهي تشمل أيضاً الزمامة الفكرية والإخلاقية. وفي ضوء أطروحات غرامشي السياسية، نكتشف طبيعة التنافس السياسي الذي جعل الدولة العراقية منذ العام ١٩٦٣ حتى العام ٢٠٠٣، تعيد إنتاج وتملك ما هو مشترك بين الجماعات العراقية المتعلقة بالذاكرة ومسألة الهوية واحتكار الفضاء الثقافي. هذا الوضع أدى الى خلل في العلاقة التي تحكم الفاعلين السياسيين والاجتماعيين في بلد متعدد الثقافات والقيم والرأسمال الرمزي (إثني)، دينياً، طائفياً، وطبقياً، وعرقياً، وقومياً) واستمرار هذا الاحتكار في سيرورات الدولة العراقية بين حجم الكارثة التي ظهرت نتائجها ما بعد العام ٢٠٠٣.

جماعات متخيلة للذاكرة

نتيجة للتركيبات الديمغرافية للمجتمع العراقي، تبلورت مجموعة مكونات تتمركز حول هويات (إثنية، قومية، دينية) وهي صياغات لتمثيلات (الحيز



□ يوسف محسن

السياسي) داخل هشاشة التكوينات العراقية، حيث اعتمد (النسق المقدس) كحقل شائك ومعقد. وقد تحولت مجموعة الهويات العراقية الى تركيبات سردية متجوهرة وحقل صراعات دورية وصدام بسبب انهيار المشروع الليبرالي العرقلاني ونمو الاصوليات الدينية والنزاعات الطائفية، ورافق هذا الفشل انبعاث الهويات الفرعية لاسيما بين الجماعات العراقية وهو يمثل هزيمة سوسولوجية للدولة العراقية (صدام الهويات داخل المكون الثقافي والمجتمع. لذا فإن هوية الجماعات الشيعية، نتاج للقوى الثقافية والدينية والاضطهاد التاريخي والشعائري والاقتصاد عن الأنظمة الفكرية الإسلامية، اضافة الى تراكم منظومة الرأسمال الرمزي والتي تبلورت عبر حقل التاريخ، فهي تمثل هوية جوهرية، تفتقد للتشكيلات الاندماجية بسبب الصراعات بشأن (المواقع والهيمنة في السوق الرمزي) هذه الهوية تقوم على مخزونات ضخمة من الاستهياصات الذاتية والجماعية والوعي الاغترابي والتمزق ويعود الى الظهور الدوري لشخصيات ورموز

أزمة تكوين البنى الاجتماعية

هذه النخب السياسية (افتراضاً) التي تهيم على الفضاء السياسي بعد التغيير ٢٠٠٣ والتي تتشكل من مزيج فسيفسائي أي انتاج مجتمع يعاني أزمة تكوين البنى الاجتماعية والاقتصادية والتشظي الشديد والتمركز حول هويات ومرجعيات

سياسية وفكرية تتراوح بين التعايش والنزاع ونتيجة للعنف المنظم والقر الذي مارسته الدولة التوتاليتارية منذ ستينيات القرن الماضي داخل المجتمع العراقي، هذه الجماعات الفسيفسائية تبحث عن أسطورة مرجعية أو طقس مشترك يمثل إعادة انتاج للرأسمال الرمزي للدولة الوطنية العراقية بعد الانهيار الكلي، إن هذا الانهيار للدولة حدد الفشل الأخير لها كما صممت لأكثر من ثمانين سنة خلت في اعقاب مواجهة عسكرية أخرى انتهاء باختفاء نهائي لأحد اباطالها (الامبراطورية العثمانية قبالة الامبراطورية البريطانية).

صياغة الذاكرة المتشظية ما بعد العام ٢٠٠٣

للوصول الى فهم المنحنى السياسي للدولة العراقية ما بعد العام ٢٠٠٣، يتطلب كمدخل أولي لتحليل الخطوط العريضة لبنيات الخطاب السياسي للجماعات الدينية والقومية والإثنية والسياسية والتي تشكل الفضاء العام للمجتمع العراقي، فقد شكل مفهوم (الديمقراطية) حجر الزاوية في هذا الخطاب السياسي، حيث وقع منتجو هذا الخطاب في الوهم القائل بأن الديمقراطية تعني تماثل الدولة أو المؤسسة التمثيلية مع تركيبات المجتمع، لكون هذه التركيبة تمثل اصالة المجتمع العراقي (المخترع سياسياً) من قبل هذه الجماعات. هذا الخطاب السياسي يفقد الى سيرورات التمركز حول نواة حقيقية أو هوية، حيث انه الفكر (البلاطوني) الذي تمت إعادة هيكلته عبر آليات الهويات والاصالة والنفرد في (المخيلة) الايديولوجية أدت الى تمركزات حول (طوائف، قوميات،

وهنا نلاحظ سهولة الطرح في تناول المشكلات التي يبرز تحتها المجتمع العراقي وعدم تمكن المثقفين من كشف الأبعاد الفكرية والثقافية والسياسية والتوترات عن الجذور التاريخية للتوترات والصراعات، اضافة الى ذلك، لم يطرح سؤال التعددية (القومية والدينية والعرقية والثقافية) وقضية علاقة الدين بالدولة ومصادر التشريع واقتسام الثروات/ السلطة.

نحو وحدة البيت الكردستاني والتفاوض العاجل!



□ د. مهدي البراك

اندلع العنف وتسبب بموجة عارمة من الخوف والقلق والتشرد بين مختلف الأوساط العراقية بكل مكوناتها، فبعد عقود من النضال الدامي والمأساوي التي شهدتها كردستان العراق في مواجهة الدكتاتورية من قبل، و صارت منطلقاً لتوسيع وترسيخ الديمقراطية في عموم البلاد رغم نواقص ونغرات أقل بما لا يقاس بما جرى ويجري في عموم البلاد، واحتضنت و تحضن ما يقارب المليونين من المهجرين والمهاجرين من ظلم واحقاد داعش الإجرامية، من مختلف المكونات العراقية.

اندلع العنف وأكثرت سادات لغة الدم والأحقاد القومية والطائفية في لحظة تهديدات و عناد من طرفي الخلاف، وصفها متابعون بكونها لضيق الممكن بسبب الصراع الإيراني . الأميركي الجاري على أرض البلاد، في خضم النضال المرير ضد داعش و بعد تحقيق اطراف الخلاف المؤسف انتصارات هزت العالم، وسالت دماؤهم معاً في خنادق ذلك القتال الدامي مجسدة وحدة المصير، و الأهداف الواحدة والبصيرية للبيشمركة و جنود البلاد بتشكيلاتهم، وكردستان و عموم العراق.

وتقلق كل الأوساط العراقية من احتمالات أن يكون ذلك العنف بداية لحرب كارثية جديدة تلف البلاد من أقصائها إلى أقصائها، و تلف المنطقة و شعوبها المتبلية بأنواع الحكام

أوسع الأوساط على الأهمية الكبرى للحفاظ على النظام الفيدرالي القائم المضمون بإرادة المجتمع الدولي والدول الكبرى، وتدعو الى العمل على تعميقه وحل نواقصه. وانسحبت قوات البيشمركة من المناطق المتنازع عليها بعد أن أدت واجبها بكفاءة عالية بالدفاع عنها في مواجهة داعش و بحماية كركوك منها وعادت الى مواقعها قبل عام ٢٠١٤، بعد أن سلمتها الى القوات الاتحادية التي أعادت انتشارها إثر سقوط داعش الإجرامية، رغم نواقص و أخطاء اقترفتها كل أطراف الخلاف القائم الآن.

المطلوب لأنصار و اصدقاء قضيتها في القسم العربي من العراق، و لنضالهم الشاق من أجل كل الحقوق القومية والديمقراطية والحرية و الدولة المدنية لعموم البلاد. وفي ما يدعون الى ضرورة الالتزام بدعوات المرجعية العليا للسيد الكردستاني الداعية الى وحدة البلاد و حماية حقوق كل مكوناتها، يدعون الى أن تتشكل حكومة ائتلاف كردستانية من الشخصيات الكردستانية التكنوقراطية و المشهود لها بالثقة و بالمعرفة و بالخبرة لفترة انتقالية تحدد فترتها وفق الشرعية الدستورية تعمل على النهيئة للانتخابات التشريعية الكردستانية المقبلة، تقوم بلمّ البرلمان الكردستاني الآن، للحل السريع للمشاكل العسكرية وانهاؤها و البدء الفوري (١) يتفاوض الأحزاب و القوى الكردستانية معاً مع الحكومة الاتحادية بشكل مباشر و وفق شروط (٢) وفق اعلان الطرفين و وفق الشروط الدستورية، و من اجل الحل السريع لأزمة الرواتب في الإقليم، و الاكتفاء بوجود القوات النظامية للحكومة الاتحادية و إبعاد وحدات الحشد الشعبي عن مواقع التماس و الانتشار الحكومي.

١. لأن التأخير قد يتسبب بتعميق المشاكل القائمة و يتسبب بظهور مشاكل جديدة لم يحسب لها حساب تتسبب بزيادة الأزمة . ٢. لاحظ اعلان السيد العبادي رئيس الوزراء قبل أيام و إثر انسحاب وحدات البيشمركة الى الخط الأزرق التلقف عليه قبل عام ٢٠١٤، بأن الاستفتاء صار من ماض مضى . و يتساءل كثيرون عن المصود و عن المعنى القانوني لـ (الغاء نتائج الاستفتاء) كشرط يطرحه عدد من النواب و جهات اعلامية، بعد أن جرى وأعلنت نتائج له، متجاوزين تعبير (تجميد نتائج الاستفتاء الآن) مثلاً.

الحسين منهجنا لبناء المواطن والوطن

الكاتب البريطاني (باترك كوكبورن) معني كثيراً بشأن العراقي وله ثلاثة كتب عن تاريخ العراق الحديث . في العام ٢٠١٢ كان يتمشى في شوارع بغداد ومنها بعث لصحيفة الاندبندنت مقالة بعنوان: (كيف تحولت بغداد الى مدينة للضاد)، جاء فيها: (احسست بألم وأنا أرى شعاراً مكتوباً على لافتات سوداء بساحة الضردوس: "الحسين منهجنا لبناء المواطن والوطن") .

عشرة وفق مقاييس النزاهة الدولية، ليأتي بالمرتبة الثانية بين الدول الأكثر فساداً في العالم، وظل محافظاً عليها في العام (٢٠٠٩). وبرغم أن العراقيين خرجوا في شباط ٢٠١١ بتظاهرات تطالب بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين وبلغت حدتها في آب ٢٠١٥، فإن الحكومة العراقية بهوية شيعية (حسينية) لم تستجيب، مع إن شعار ثورة الإمام الحسين هو (الإصلاح) ورفض الذلة التي اتبعها الطغاة واتباعهم في تعاملهم مع الناس. ولأسف، فإن كثيرين لا يدركون أن مقولات الإمام الحسين تضمنت نفس القيم التي تبنتها حديثاً منظمات حقوق الإنسان المنتملة بالعدل - والأخلاق - والحريات - والحقوق - والواجبات.. ونفس التحذير الذي وجهته الأمم المتحدة بأن انتهاك حرية الإنسان وكرامته يجر الى مأس و احتراب بلحق الخراب بالوطن ويشيع الكراهة والعنف بين مكونات المجتمع.. ونفس الهرد الذي تبنته الدول المتحرة في دعواتها الإصلاحية إلى صيانة الكرامة الإنسانية، ورفض العبودية، وتحديه الذلة التي يريدها الطغاة لأحبار.. إن استغلال جماهير الشيعة واشغالهم بالطمع ما عاد ينفع من يدعون أنهم (حسينيون) بعد أن اثبتوا أنهم كانوا دجالين في رفعهم شعار (الحسين منهجنا لبناء

المواطن والوطن) وياضد من قيم الحسين، وتلك هي مهمة جماهير الشيعة في إشاعة القيم الحقّة للإمام الحسين ودعم دعوة المرجعية نحو اقامة دولة مدنية حديثة.. يجد فيها (كوكبورن) ومحبو الحسين في العالم ما يسعدهم.

* مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

هذا يعني أن هذا الكاتب الأجنبي أدرك التناقض الحاد بين قيم الإمام الحسين وبين من تولى السلطة في العراق ويدعون انهم حسينيون . فحينذاك كانت ميزانية العراق تقارب ترليون دولار.. أي ما يصل حاصل جمع ميزانيات العراق خلال ثمانين عاماً، وحينذاك أيضاً كانت زخة مطر قد أغرقت بغداد (عاصمة الثقافة العربية)؛ في مشهد لا ينسى. وبعدها تجاوزت نسبة البطالة الـ(٣٠٪) معظمهم خريجون، فيما بلغت نسبة من هم دون خط الفقر في زمن ترليونات النقط (١٣٪) وفقاً لتقارير لجنة الاقتصاد النيابية ووكالة USAID الأمريكية، وارتفعت لتصل (٣٠٪) وفقاً و٢٠١٤ وفقاً لوزارة التخطيط، ما يعني أن أكثر من سبعة ملايين عراقي يعيشون بأقل من دولارين في اليوم وفقاً لخط الفقر العالمي، وتضاعفت حالات الانتشار بين الشباب، واصبحت ظاهرة الطلاق تهدد المجتمع العراقي أكثر من الإرهاب بتعبير قضاة.. وقائمة ما احدهم من خراب في الناس والوطن.. تطول، وأقبحها أن قياديين في احزاب الاسلام السياسي الشيعي خانوا الذمة في الحفاظ على ثروة الدولة، ولم يستجيبوا لدعوة مرجعتهم مطالبتها بالضرب بيد من حديد على الفاسدين، ففي زمن من تسلموا السلطة ويدعون أنهم حسينيون، ي ذكر (كوكبورن) أن شركة "أوراسكوم" التي فازت بعقد شبكة الهاتف النقال دفعت رشاًوي تصل إلى "٢١" مليون دولار لسنة أشخاص بينهم "إبراهيم الجعفري" رئيس الوزراء العراقي وقتها، إذ تلقى ثلاثة ملايين دولار.. ووفقاً لتقرير المؤشر العالمي

□ د. قاسم حسين صالح

للفساد لمنظمة الشفافية الدولية العالمية (٢٠٠٥) جاء العراق بالمرتبة ١٣٧ عالياً والأسوأ في الفساد بين الدول العربية، وتقدم دول المرتبة ١٦٠ ليحتل المركز الثالث عالمياً في الفساد عام (٢٠٠٦)، وتقدم في (٢٠٠٨) الى المرتبة ١٧٩ بحصوله على درجة ١.٢ من

وعل وحسين ورحيم .. أخلاقيات الكبار تضحي بصمت

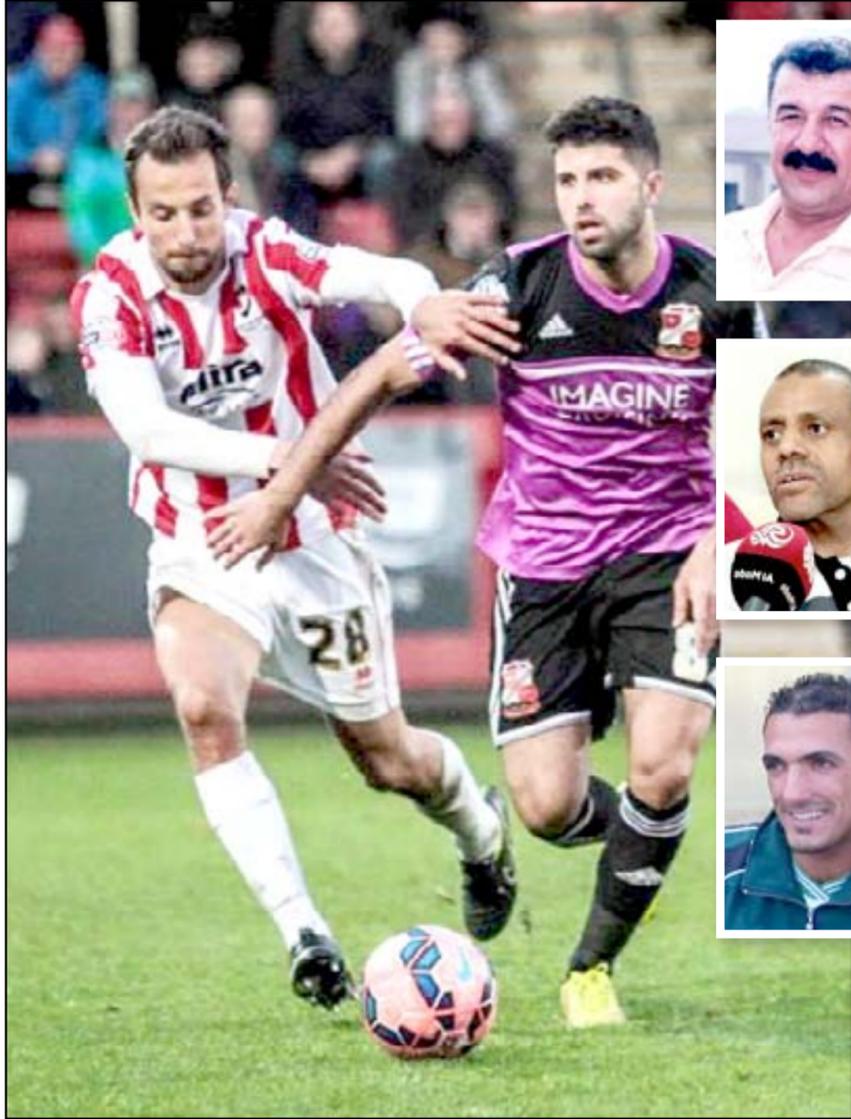
واجب مسؤول الرياضة حمايتها من آفات سلوكية مدمرة!

□ بغداد / إياد الصالحي

قدر الكرة العراقية أنها ولودة لنجوم أقدان بأخلاقهم، كبار يعطائهم، يقدمون أقصى الجهود من دون أن يشعر الأخرى أنهم بلغوا العظمة الاجتماعية مظلمة تسلق بعض النجوم سلال مجد اللعبة طوال عقودها المارة أمام أجيال تباينت مواقفهم وأفعالهم ونواياهم وهم يمثلون العراق شعرا ومبدئية دفاعا عن انتساب مشرف لرضه وعله. سقنا المقدمة تلك لاستدكار نجوم المنتخب الوطنية السابقين ممن حفظنا إنجازاتهم عن ظهر قلب، والأهم من ذلك أنهم كانوا مثالا لجميع اللاعبين الذين يتصفون بفضائل إنسانية أكبر من قيمتهم كلاعبين دوليين أفرحوا الشعب بكؤوس النصر في أكثر من محفل.

أسماء مثل كاظم وعل وحسين شهاب وعباس رحيم رحيمهم الله، هم نماذج "نواة وزهرة وثمره" على التوالي لأجيال عمداً أبل قيم الفروسية في تعاطيهم مع التزامات الكرة واحترام مسؤوليتها ونظامها الإداري، وكل ما يتصل بشؤون المنتخب الوطني في أصعب الظروف، كانوا يتقدمون الصفوف، ويتناغمون مع الأحداث بوطنية عالية، لا يُزادون أحداً بها إلا بمقدار الاندفاع والحماسة.

لا تقتصر أخلاقيات نجوم الكرة على الأسماء ذاتها التي أشرنا لهم، فالتاريخ يحفل بالعديد منهم، بل أردنا أن نستذكر ونفارق بين رموز منحت العطاء بلا مقابل، وآخرين ذاع صيتهم في ملاعب الاحتراف، وتشرفوا بارتداء قميص الوطن، لكنهم مارسوا العقوق بصلافة ولم يُردعوا بالإجراءات التي تفرض عليهم إعادة النظر بربود أفعالهم وتصرفاتهم غير المقبولة، فمثلا الجيل الحالي بعهد الكابتنين علي هادي وقحطان جدير، يتعاشون مع الأوجاع بكل تفاصيلها، ونحن نعلم مدى حرص المدربين علي صقل مواهبهم وتربيتهم رياضيا لمنهم من اكتساب العادات السيئة التي يتصدى لها الإعلام الرياضي بموضوعة لردع هذا اللاعب وتثبيته ذلك من أجل مصلحة المنتخب وسعة البلاد.



به أمام أقرانه لا أن يحذروا وينفروا منه لسوء الانطباع عنه، ولدينا الكثير من هذا النوع تستوجب ظروف كرتنا مشاركة إصلاحية تضامنية مع جميع المؤسسات الرياضية بدءاً من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية حتى الاتحادات والأندية والدوائر المساندة في شؤون تقويم العمل الرياضي، على هذه المؤسسات جميعاً أن تسهم في التوعية عبر ندوات تخصصية على مدار السنة يدعى للحديث خلالها متخصصون في علم النفس ومدربون ولاعبون سابقون كانوا ومازوا يمثلون رمزية السلوك الجيد بعدما حفظوا سيرهم بأبهي السطور، لتكون نتائج الندوة ملبية للطموحات وتعقد مرتين أو ثلاث مرات في السنة لتعم الفائدة الجميع.

الحكام يضبطون النفوس

إن منظومة الرياضة لا تستقيم في دون سلوكيات عامة وفريدة تغلب عليها صفة الاحترام والالتزام المهني والشخصي للرياضي، فانعكاس ذلك ليس على مستوى تمثيل المنتخب أو النادي في العلاقات الدائرة في الوسط، فالكثير من الأزمات تقع ولا يتصدى لها أحد فتلتهم السنة نيرانها محيطاً واسعاً يصل الى الإعلام الرياضي ويصعب السيطرة عليه، بينما الحكماء هم أدري بمفاتيح ضبط النفوس وتهذبة الانفعالات سواء القائم على إدارة النادي أم الاتحاد أم المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية وما يتصل بدور مقدمي البرامج الحواري أيضاً الذين يتحمل بعضهم مسؤولية تشظي العلاقات بين المؤسسات لعدم امتلاكهم ثقافة الطرح الموضوعي أو التوافق بين الضيفين في إدارة الحوار للوصول الى تفاهم مرضي لهما ينهي جدلها قبل مغادرة الاستوديو.

أين تتفاعل مكاتب الإعلام؟

هل سنرى تغييراً واقعياً لما أشرنا؟ الجواب لدى المكاتب الإعلامية للمؤسسات الرياضية التي لم نستشعر صراحة بتفاعل معظمها مع ما يُنشر في وسائل الإعلام، وهم أبناء المهنة، مع ذلك مطالبون بصياغة مبادرات من نسل المقترحات ليس أكثر، فمدير المكتب الإعلامي هو عين المسؤول ليرى أوجه الحقيقة في زوايا عثم عليها المضللون والمنتفعون والغربون المصلحة ما ليشغلوه بعيداً عن واجبه الأساس ألا وهو حماية بيئة الرياضة من آفات سلوكية مدمرة إذا ما أهمل مكافحتها.

الطاحنة والفقر المادي وتخلّف تعاطي الأنظمة السابقة مع قيمة كرة القدم وتأثيرها في المجتمع العراقي النهم لغذائها الروحي.

ندوات تخصصية لعلم النفس

إن معالجات مثل هذه الظواهر المشينة في مجتمع الرياضة وكرة القدم على وجه التحديد لا تقف عند اللاعب نفسه مع أنه المعنى بتغيير سلوكه ومفردات تعاطيه مع تعليمات اتحاد كرة القدم، ومضاعفته جهوده للارتقاء بسبعته ليكون مثالا يُقتدى

كان ضحية التحشيد هذا الأضرار بسعة المدرب والاتحاد في أوقات حرجة تتعلق باستعداد منتخبنا لمباراة حاسمة أو تقييم مشاركة؛ تذكرنا أن هناك من دخلوا أبواب المنتخب برؤوس مرفوعة وسط أمة تقاط سود تطارده الى قبورهم، في حين توجد ثلة من لاعبين يدور حولهم اللغط وتحيط بهم الاستفهامات عن ما هي مسببات قلة وعيهم وعدم ضبط انزاههم مع أنهم لم يكملوا نصف رحلة رموز العهود السابقة الذين خاضوها وسط معاناة قاسية أملتتها الحروب

تتشيد أشخاص بالإنابة! تمنعوا أيها المقصرون بحق اللعبة، إن إشارتنا اليوم بليغة وعلكم التروي فيما تصيرون لسيرتكم من مشكلات لا يتحمل مسؤوليتها غيركم، سواء في رفض الالتحاق بالمنتخب أو الاستمرار بالناكفات الفجة مع قائده ومدريه وإداريه أو تدمير تصريح ساحن وشاحن للعلاقات داخل المنتخب الى إحدى الصحف، أو تحشيد أشخاص للكتابة بالإنابة للدفاع عن تصرف وإظهار صحابه وديعاً وبريئاً وحسن النية في مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يبالوا لو

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

حوار النيات الحسنة

حسناً فعلت اللجنة الأولمبية عندما رمت بكرة الثلج على نيران الأزمة المغتلاة بينها وبين وزارة الشباب والرياضة في خطوة جريئة تدل على أن هناك حراكاً جديداً في فلسفة إدارة الأزمات وديبلوماسية التصرف ورؤية لا تخلو من خلع سلطان الاحساس بيبية السلطة عندما يكون الهدف هو المصلحة العليا.

بيان الأولمبية الذي أشاد بدور وزارة الشباب والرياضة معتقلة بالوزير عبد الحسين عبطان في دعم اللجنة الأولمبية واتحاداتها، هي إشارة ضمنية بالحرص على حفظ المقامات بتسلسلها الإداري والوظيفي وتكثير لفترات الوثام والتعاون التي سادت كل لقاءاتهم السابقة، كما كانت تنقلها وسائل الإعلام وتصريحات الجانبين قبل أن يطرح البيان فكرة اللجوء للحوار الودي في حل الخلافات وبخاصة ما أرق اعتبار اللجنة الأولمبية كياناً منحللاً برغم أنها تمارس دورها العنوي والقانوني كمثل رياضة العراق منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن وباعتراف رسمي حكومي ودولي.

لا نريد الخوض في تفاصيل وحقيقات القضية ومسبباتها بقدر ما نذهب الى عناصر أخرى أكثر فائدة يمكن أن تشكل بادرة تأسيس نهج جديد في العلاقة بين المؤسسات الرياضية عندما يتفق الجميع على اختزال الخلاف بهدف واحد عنوانه المصلحة العامة دون النظر الى تأثير النتائج وإحباطها في مصطلحات التسقيط الشخصي أو الاحساس بالاستهداف بحساب الريح والخسارة.

ما نطرح إليه هو أن يذهب الجميع لطاولة الحوار الودي بصفتهم الوظيفية وعنوانهم الرياضي الجرد من أي تحشيد سياسي يحمي ظهور المجتمعين ويحزك النيات ليحكم الواقف، وبدلاً من أن يذهب بالحوار نحو حلول منطقية، فإنه بالتاكيد سيرمي بهم نحو صراعات القوة الخفية التي ستسلب حرية الرأي وتفرس عليهم إملاعات وتجردهم من دورهم الحقيقي شخصياً ومعنوياً.

إن وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية كيانات وجدت لخدمة الرياضة العراقية والعمل على تنمية دور الشباب ليكون فاعلاً وممثلاً للمجتمع في البناء والتطوير، وبالتالي فإن كلتا المؤسسات من المفترض أن تقدمان خدماتهما لتلك الشريحة سواء بالتعاون المشترك بينهما أو حتى باندماجهما ضمن كيان واحد متى ما ارتأت المصلحة ذلك وما تملكانه من أموال أو ممتلكات ومشآت، فهي أملاك عامة وليست شخصية والنزاع عليها لا يمثل خسارة قد تصيب أحد الطرفين، أما مسألة القوانين، فهي الأخرى يمكن أن تصاغ وفق رؤية تضمن الحقوق وتنظم النظام الهيكلي وتسهم في الارتقاء بالواقع الرياضي بعيداً عن أصوات وثرائح البعض ممن يحاول أن يجبرها وفق مصالحه الخاصة.

باختصار.. عندما تحضر الإرادة وتجتمع الأهداف نحو بلورة موقف يضمن الانتصار للرياضة العراقية وإثباتها من التشتت والضياع وسط الصراعات، وعندما يكون الرأي القانوني حاضراً في عملية حسم الخلافات وإعطاء المشورة الصحيحة في تفسير القوانين للوصول الى خيارات سليمة تحفظ وحدة البيت الرياضي وتلبس الحاضرين الثوب الحضاري والديمقراطي بكل خطواتهم وقطع كل الايدي الخفية التي تحاول أن تثير الفتن وتشعل الموقف وتخلق أبواب المصالحة والمصالحة، لتضحي بأهدافها نحو تجزيب المواقف وفرض سلطة القوة وليست قوة السلطة، إن تحققت فعلاً تلك العوامل، فإن ما سيخرج به الاجتماع التحاروي سيكون ناجحاً ومثمراً بالتاكيد ويكون بمثابة وسام فخر يطوق أعناق كل المجتمعين.. والله من وراء القصد.



وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية كيانات وجدت لخدمة الرياضة العراقية والعمل على تنمية دور الشباب ليكون فاعلاً وممثلاً للمجتمع في البناء والتطوير.

الجوية يختمم ودياته للنهائي الآسيوي

يتشابه مع ملعب هيسور الذي سيحتضن المباراة النهائية من أجل زيادة درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين من الناحيتين الفنية والبدنية، وبخاصة أنهم لا يعاينون من أية إصابة أو غياب بداعي الإيقاف، وأوضح أن المباراة مع فريق استقلال ستكون في غاية الصعوبة، لكون الأخير سيلعب الى جانب عامل الجمهور والأرض التي تتميز بالنجيل الصناعي الذي يعد عامل قوة له، بدليل أنه لم يتعرض الى أية خسارة في المباريات العشر التي خاضها عليه خلال منافسات النسفة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، الى جانب أنه يضم أكثر من تسعة لاعبين يلعبون في المنتخب الأول الطاجيكي ولاعبين محترفين من روسيا وأوكرانيا وإيران في صفوفه، إلا أن ثقتنا عالية في لاعبيننا في أن نكونوا أهلاً للثقة في المواجهات الحاسمة ببذل فوز غال يعودون به محمّلين بالكأس للمرة الثانية في العاصمة بغداد لكي يدخلوا الفرحة لدى الجماهير التي باتت تنتظر منهم حدثاً سعيداً قارياً يُضاف الى لقب دوري الكرة الممتاز للموسم الماضي.



من أجل التكيف على الأجواء التي تتميز بالبرودة، الى جانب إقامة الوحدات التدريبية على ملعب ذي نجيل صناعي

غد الإثنين العاصمة بغداد في طائرة خاصة الى مدينة هيسور الطاجيكية للدخول في معسكر تدريبي مغلق هناك

المبيض في إقامة المعسكر الخارجي في مدينة انطاليا. وتابع أن وفد القوة الجوية سيغادر بعد

□ بغداد / حيدر مدلول

يختتم فريق القوة الجوية حامل لقب دوري الكرة الممتاز مبارياته الودية اليوم السبت، بقاء على ملعبه فريق نبط الجنوب البصري في إطار تحضيراته النهائية لمواجهة فريق استقلال الطاجيكي بالساعة الرابعة عصر يوم الرابع من تشرين الثاني المقبل، في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ التي يضيّفها ملعب هيسور المركزي. وقال جاسم كاطع أمين سر نادي القوة الجوية الرياضي ل(المدى) إن الملوك التدريبي للفريق الكروي سيعمل على وضع لمساته الأخيرة على القائمة النهائية للنهاية الآسيوي في هذه المباراة التي ستكون الأخيرة له بعد سلسلة من المباريات التجريبية التي خاضها بالعاصمة بغداد مع فرق الطلبة والكرو والصناعات الكهربائية ونقط الوسط، بعد أن حالت ظروف دون الحصول على تأشيرات الدخول التي تريكاً بالنسبة للمدير الفني حسام السيد ومساعدته عقيل محمد واللاعبين زاهر ميداني وخالد

طائرة الزبير تحتضن مباراتين للدور الثالث

□ بغداد / المدى

الخامسة مساءً المباراة الثانية التي ستكون بين فرقي نبط ميسان مع الجيايش، فيما ستقام مباراتان اليوم غد الأحد، حيث يواجه فريق البحري بالساعة الثالثة عصراً فريق الجيايش في المباراة الأولى تعقبها المباراة الثانية بين فرقي نبط ميسان مع نبط الجنوب. وتختتم منافسات المجموعة الثانية، حيث سيكون بعد غد الإثنين، موعداً لإقامة مباراتي الدور الأخير، حيث يلتقي بالساعة الثالثة عصراً فريق القوة الجوية مع الجيايش لتليها مباراة فرقي غاز الجنوب والبحري بالساعة الخامسة مساءً.



تنظيف النجوم

نادي ليفربول ونيوكاسل الانكليزيين أبديا فيهما رغبتها في ضم حارس مرمى منتخب إسبانيا السابق إيكير كاسياس وخاصة بعد أن تلقيا إشارات إيجابية من الأخير بأن محطته المقبلة ستكون في الدوري الانكليزي الممتاز بالموسم المقبل، بعد أن تم إغلاق الأبواب تماماً من قبل إدارة ريال مدريد في عودته مجدداً للدفاع عن شبكاه.

■ ينتظر نادي بورتو البرتغالي الميركاتو الشتوي المقبل، للتخلص من حارسه الإسباني إيكير كاسياس نتيجة عدم مقدرة إدارته تسديد مبلغ عقده المرتفع وجواله العالي التكاليف، منذ انتقاله إليه قادماً من فريق ريال مدريد. وتلقت إدارة النادي عن طريق وكلاء التعاقدات الأوروبيين، عرضين مغريين من

مغريين تلقاهما من إدارة نادي ايفرتون وغوانغزو حامل لقب الدوري الصيني بعد أيام قليلة من إقالته من تدريب فريق بايرن ميونيخ، وأشارات تلك التقارير الى أن المدرب أنشيلوتيي تواجد على مدرجات ملعب ستامفورد بريدج، لمتابعة مباراة فريق تشيلسي وروما ضمن منافسات دوري ابطال أوروبا التي انتهت بالتعادل (٣-٢).

يستقر بالمرکز الرابع بفارق ٩ نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر، وتكرت مصادر إعلامية إنكليزية، أن الروسي إيراموفيتش فتح خطوطاً ساخنة مع أنشيلوتيي نتيجة للعلاقة المتينة التي تربطها خاصة أن الأخير استطاع أن يحقق لتشيلسي ثنائية الكأس والدوري موسم ٢٠٠٩ وكأس الاتحاد الإنكليزي الذي جانب رفضه عرضين

دخلت إدارة نادي تشيلسي الإنكليزي في مفاوضات سرية مع الإيطالي كارلو أنشيلوتيي لتولي رئاسة الملوك التدريبي لفرقيها الكروي بدلاً من زميله كونتي بعد النتائج المتواضعة التي حققها في الأدوار التسعة الأولى من منافسات الدوري الإنكليزي لكرة القدم التي جعلته

اقرأ

الماندراغولا

كتب ميكافيللي مسرحيته "الماندراغولا" الصادرة عن دار المدى عام ١٥١٨ وهي ترجمة درامية لنظريته السياسية التي يقوم عليها كتابه الشهير الأمير، الذي لخصه بالعبارة الشهيرة "الغاية تبرير الوسيلة"، وصفه البعض بالشيطان، واعتبره البعض الآخر عبقرياً، وهو أهم فيلسوف سياسي في عصر النهضة، عمل كاتباً مسرحياً في عدة بلاطات وبالخصوص البلاط الروسي، وقد تميز إبداعه الكبير كتاب "الأمير" عن بقية كتب ذلك العصر السياسية، وقد كان سبب تميزه -آنذاك- أنه ركز على المشاكل العملية، التي واجهتها الممالك الأوروبية وقتها في سبيل بقائها على سدة الحكم. ميكافيللي أكثر من ٣٠ كتاباً أشهرها كتاب "الأمير" وكتاب "المطارات"، وكذلك كتاب "فن الحرب"، ويعد "الماندراغولا" واحداً من أعماله الإبداعية الفنية التي تظهر الجانب الأدبي في شخصيته.



مذكرات يساري أرسطراطي الأصول

بيت (ك) يحتفي بالشخصية الوطنية والتقدمية نصير الجادرجي

حين تكون الحياة جزءاً من مغامرتنا، نجد من يجعل من هذه المغامرة أوسع من الحياة اليومية، لتتفقد الحياة قدرتها على استيعاب هذه المغامرة وتذويتها، ذلك أن بعض المغامرات تصبح دليلاً على تمرد الإنسان على حياته ومجتمعه ونمط عيشه وبيئته الاجتماعية والأسرية، عند ذلك نجد أن هذا الإنسان وهو يخط سطور هذه المغامرة على الورق، فإنه إنما يخلد الحياة نفسها التي تتمرّد عليها ذات يوم. حين تقرّأ عنه أو تستمع للأحداث التي تدور حوله، ستعودك الأخيصة إلى أبطال حكايات غرائبية، تشمل الكثير من عوامل التشويق والإثارة، وقد يتأمل البعض ذلك الصبي، الشاب، الرجل، الذي انسلخ عن المعتاد، عن التقاليد، الواقع، أو ما وجد عليه، ليتشكل بشخصية مختلفة تماماً عن متابع انحدر منها، شخصية أراد هو أن يكون عليها...

زيتب المشاط... تصوير محمود رؤوف

للتشر ولأني مهتم بالشخصيات السياسية والشأن السياسي العراقي عبر التاريخ، كنت قد قرّبت صورها باهتمام كبير، وما إن تسلمتها حتى استمعت بأسلوب غير تقليدي في كتابة المذكرات. حاول الجادرجي "الابن" أن يتخلص من كارييما الاب في حياته، لهذا اتبع سياسة التفرّد في شبابه، فاتجه إلى اليسارية، مُتبنياً طريقاً قائماً على أساس العدالة الاجتماعية، يؤكد إبراهيم "أن من يقرأ المذكرات سيدجد نفسه أمام جيل متفرد بالوطنية التي لم يمسها زيف السياسة."

تساؤلات سافرة

تساطرا هم الوطن، ولم يحملنا من الذكرة سوى قضيتته، التي أجهنم أحياناً للسكون طويلاً خلف القضبان، وأحياناً أخرى الهرب من مكان إلى آخر مُتخفين ومستترين تحت مخاوفهم الشجاعة، هذا ما جمع الكاتبة والصحفية المناضلة سافرة جميل حافظ بنصير الجادرجي حيث قالت حافظ "إن انقراضه بغداد هي من جمعيتها بالجادرجي آنذاك، ومعرفتها بزوجة الراحلة سمح لها باللجوء والاختفاء في منزلها بعد أن حاولت القوات العسكرية التابعة للسلطة اعتقالها."

أما عن المذكرات وأسلوب تدوينها فتؤكد



عامر حسن الفيض



معاذ عبد الرحيم



أسامة عبد الرحمن



سافرة جميل حافظ



سافرة جميل حافظ

نصير كامل الجادرجي، ومذكراته، كانا ضيفان احتفت بهما المدى صباح يوم أسس الجمعة في شارع المنشي، بحضور ثقافي، سياسي، جماهيري، كبير...

الشيوعي المنحدر عن أصول أرسطراطية

لأدب المذكرات أهمية التي أصبح معولاً عليها كثيراً في كتابة التاريخ العراقي الحديث، وأن يكتب شخص وطني كصير الجادرجي مذكراته، فهذا يعني أنها غنية بالكثير من الأحداث التاريخية، مقدم الجلسة الباحث رفة عبد الرزاق يؤكد أن "الاحتفاء بالجادرجي، بأهمية الاحتفاء بتاريخ العراق، يمكن لنا أن نفهم أهمية أدب المذكرات إذا علمنا أن الكثير من المؤسسات الثقافية غيّبت وناثقا فاصبحت الروايات المحفوظة بالسطور من مصادرها في التاريخ الحديث، فالكثير من المؤسسات العلمية في العالم تحتفي بكتب المذكرات ولاسيما الشخصيات الفاعلة بالأحداث". صدرت مذكرات الجادرجي عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، كان الكتاب مليئاً بمعلومات ووقود تاريخية

أشلي جود تروي كيف هربت من غرفة وينستين وتحرشه

قالت الممثلة الشهيرة أشلي جود إنها نجحت من محاولات تحرش قام بها المنتج السينمائي الأمريكي هارفي وينستين من خلال إبرام اتفاق للتحويل عليه. أخبرته جود بأنها موافقة على الخضوع له فقط بعد الفوز بجائزة أوسكار عن أحد أفلامه السينمائية. وبعد ذلك، قالت جود إنها فرت من حجرته في الفندق، الذي وصلت إليه قبل عقدين من الزمن، عندما كانت ممثلة صغيرة، للمشاركة فيما اعتقدت

توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم السبت طقساً صحواً مع قطع من الغيوم في المناطق كافة. وذكرت الهيئة في نشرتها اليومية أنّ الطقس في المنطقة



من الدين، فقد سهل الجادرجي مهمة مقابلته لشخصيات وطنية عراقية مهمة، حين كان طالب ماجستير، أمثال حسين جميل، محمد حديد، عبد الفتاح إبراهيم، عبد القادر إسماعيل وزكي خيربي، وآخرين، هذه المقدمة جاء بها عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد عامر حسن الفيض، منتقلاً في حديثه إلى الكتاب. يجد الفيض أن لكل كتاب تصنيفاً خاصاً، فبعض الكتب تقع ضمن مُصنّف السياسة، أو الاجتماع أو الأدب، وأخرى تقع ضمن الفكر أو الاقتصاد، ليطلق تساؤلاته حول ما يُمكن أن يُصنّف إليه كتاب الجادرجي؟ ليضع الفيض تصنيفاً جديداً للكتاب وهو "الكتاب الوطنية العراقية" يذكر الفيض "أن السيرة أشرت ثلاث نقاط أو تساؤلات وهي الطفولة المتناقضة، والشباب المتروك، والطريق المليء بالمتاعب، من خلال قراءة الكتاب نجد الكثير من التناقضات التي تكورها الكتاب أولاً إن صاحب المذكرات بقي بلا اسم حتى عمر الـ٦٠ أشهر، وإنه كان يعيش حافياً وهذا تمرّد على ترف العائلة، وإنه يحكم محبة وشعبية في علاقته واختيار الأصدقاء في المنطقة تجاوز الطبقة والتفاوت والطائفية، فكان التمرد في مرحلة شبابه متجسداً، بأن يكون الجادرجي واحداً من الهأمة الذين هدموا جدار كلية الملكة عالية للبنات في ١٩٥٢، ليتسلح بالحجارة ويرمي الشرطة من هذا الجدار، كما تمرد عندما علق يافته التعريف بالحزب الدستوري حزب نوري السعيد ويأفظة مقر الحزب علها على عمارة مشبوهة أخلاقياً لإهانة الحزب في حينها. مؤكداً "أن لتمرد الجادرجي شيئاً من

التاريخ في مذكرات الجادرجي

لم ينظر إلى المذكرات على أنها مادة أدبية، أو على أنها مدونات يكتبها أحدكم عن حياته، وذلك لأنه استناد في مجال التاريخ فكانت نظرتّه مُغايَرة تماماً للكثير أسامة عبد الرحمن الدوري يقول "كوني استناد تاريخي سأكتلم بأسلوب مؤرخ، في الواقع استمعت بمذكرات الجادرجي التي كتبت بأسلوب جيد جداً، إضافة إلى قدرته على ربط الأحداث، وهنا ساهنى صاحب المذكرات". لم يدخل الدوري في تفاصيل المذكرات، لكنه قرر أن يوجه تساؤلاته ليعرف الكثير من الحقائق عن صاحبها حيث يقول الدوري "إن الجادرجي ولد وفي فمه ملقحة السياسة وهذا واضح من خلال المذكرات لكثرة الاعتقالات، أيضاً كانت اعتقالاته أشبه بنزهة لما فيها من أحداث غريبة سيلتسمها القارئ للمذكرات". عادة نجد أن من يدون مذكراته يعمل بشكل ما إلى نفسه ولكن الدوري يجد في مذكرات الجادرجي شيء من النقد لبعض الظواهر والسياسات في حياته، مؤكداً بذلك "حين أقارن بين أوراق كامل الجادرجي وبين مذكرات نصير الجادرجي أجد أن مذكرات نصير كانت رائعة وواضحة في الكثير من الأحيان".

صباح

شعراء، وفنانون، ولغويون من لبنان وفرنسا وألمانيا والعراق وسوريا، وتستمر أنشطته لثلاثة أيام.

عبد الكريم صبري الباحث في عالم الطوابع، يصدر مجلة بعنوان هوياتي بعددها الأول تهتم بمجال الثقافة التراثية، وتعنى بالطوابع والعملات القديمة والحديثة.

أسيا كمال الفنانة العراقية، يحتفي بها الملتقى الإذاعي والتلفزيوني للحديث عن تجربتها الفنية والإدارية وذلك مساء اليوم السبت في مقر الاتحاد.



ناصر الحجاج



أسيا كمال

حافظ التي تحمل نفساً ثقافياً وأدبياً أن مذكرات الجادرجي رائعة ليس فقط بتكريته بل بأسلوبه في الكتابة، الذي بات يؤكد لي من خلاله انه أديب لأحلال.

الحركة الوطنية والديمقراطية

لأن هذا الرجل ينحدر من أسرة أسست للحركة الوطنية والديمقراطية العراقية، فلأبد أن الحديث عنه سيقودنا إلى الحديث عن تلك الفترات والحركات، يقول السياسي معاذ عبد الرحيم "إن الحديث عن الجادرجي لابد أن يقودنا للحديث عن الحركة الوطنية والحزب الوطني الديمقراطي، فبعد رجوعي من المنفى تعرّفت إلى الجادرجي وزرته في مكتبه في المنصور لأستطلع رأيه حول ما وصل إليه العراق على يد سياسيي الصدفة وكنت أستلهم آراءه وأوصلها إلى إخواني المشاركين في العمل السياسي". الحديث عن الجادرجي هو حديث عن كل مناضل قدم خدمات للحركة الوطنية في هذه البلاد.

تناقضات، تمرد، ومتاعب

عند الحديث عن الجادرجي فرصة يتوجب عليه أن يتلقفها، ليرد له جزءاً



مقدم الجلسة الباحث رفة عبد الرزاق

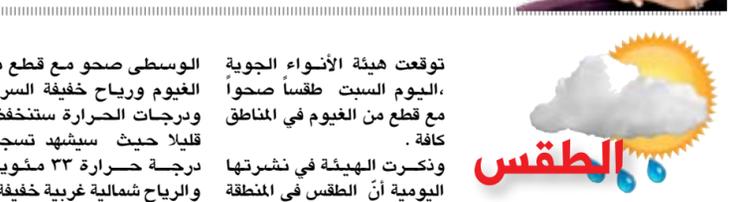
كم تتقاضى المطربة أديل يومياً؟

انتشر على إحدى الصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منشور يكشف عن الراتب الذي تتلقاه الفنانة العالمية "أديل"، وقد جاء بالمنشور: ٥٢ ألف دولار (١٩٥ ألف ريال) هو راتب أديل اليومي، وفقاً لتقرير جديد؛ ويبدو أنّ متابعي أديل في العالم مهتمون كثيراً بيوميات نجومهم، لأنّ المنشور لاقى الكثير من التعليقات، منتقداً بطريقة سلبية، معتبرين أنّ هناك الملايين من البشر يمولون جوعاً، وأديل ما زالت تحصل على راتب يومي باستطاعة المساهمة بالحد من نسبة الفقر في بعض الدول النامية، ومنهم من استنق ذلك، وخصوصاً بعد النجاح العالمي الذي حققته من خلال أغنية "Hello".

بغداد / 21°C - 33°C	البصرة / 22°C - 35°C
أربيل / 20°C - 31°C	النجف / 24°C - 35°C
الموصل / 20°C - 32°C	واسط / 22°C - 35°C



أديل



أشلي جود